الأهالي

صائب عريقات يحلل الاتفاق

غياب مرجعية الشرعية الدولية * تقسيم الاراضي الى كانتونات * خطورة على القدس * منع الكلام ضد اسرائيل؟ * السلطة الفلسطينية اداة تنفيذية بيد اسرائيل * اعادة تنظيم الاحتلال بدلا من الانسحاب

الخميس ٥ / ٥ / ١٩٩٤ ـ العدد (١٦٥) ـ الثمن (١٠٠) فلس

يقود شعبه نحو الحرية والاستقلال

ناجي محمود

مفتشو وزارة الصحة يستعرضون عضلاتهم على الصيادلة!!

قدمت للمنظمة ٦ طائرات لنقلهم الى مصر

الرياض اشترطت على عرفات عدم دخول الشرطة الفلسطينية الى أريحا عبر الأردن

● تونس ـ الأهالي

طلبت الرياض رسمياً من منظمة التحرير الفلسطينية عدم ادخال عناصر الشرطة الفلسطينية الى اريحا عبر الاراضي الاردنية.

الطلب السعودي هذا ابلغه للسيد ياسر عرفات « رئيس سلطة الحكم الذاتي » الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اثناء اتصال هاتفي اجراه مع عرفات.

المصادر الفلسطينية المطلعة ورغم تكتمها على طبيعة الرد الذي سمعه الامير السعودي من عرفات إلا إنها أكدت ان السعودية قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية (٦) طائرات لنقل عناصر الشرطة الفلسطينية الى مصر بما فيها عناصر الشرطة التي ستدخل الى اريحا حتى يتم دخول هذه العناصر الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني عبر الاراضي المصرية.

وكانت اللجنة المركزية لحركة ـ فتح ـ قد اتخذت قراراً بدخول قوات بدر المتواجدة على الساحة الاردنية وقوات الاقصى المتواجدة على الأراضي العراقية الى منطقة اريحا عبر الاراضي الاردنية.

ويذكر أن العلاقات الفلسطينية السعودية عادت الى طبيعتها إثر لقاء العاهل السعودي بعرفات خلال تاديته لمناسك العمرة بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات إثر موقف المنظمة من حرب الخليج.

وكان ابو مازن محمود عباس موقع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي قد قدم اعتذاراً علنياً للرياض عن موقف المنظمة في حرب الخليج اثناء زيارته لها خلال العام الماضي لحضور احتفالات انطلاقة حركة ـ فتح ـ التي اقامتها السفارة الفلسطينية في الرياض إلا أن السعودية رفضت قبول هذا الاعتذار واصرت على سماعه من عرفات نفسه الذي قدمه شخصياً للملك فهد اثناء اللقاء الذي تم بينهما.

المنظمات الحزبية القاعدية «لحشد» تواصل عقد مؤتمراتها تمهيدا للمؤتمر الثاني في منتصف تموز

ميزانية التبغ والسجائر

ص ٤

اليانصيب الخيري

ص ٢

ميزانية بنك الاسكان

ص ١٣

اليوم عيد العمال لازم نحتفل بهذه المناسبة العظيمة..

وجهة نظر

● باتر وردم
الجامعة الاردنية

في باديء الامر لا بد من شكر صحيفة « الاهالي » الغراء التي احسنت صنعاً في فتح الحوار حول الموضوع الذي يشغلنا جميعاً قوميين وديمقراطيين . وهو موضوع الوحدة المرجوة او على الاقل التاطير التنظيمي الجامع للاحزاب القومية والديمقراطية الاردنية ، وقد عرض السادة امناء الاحزاب طروحات خيرة ومتفائلة حول أهمية انشاء الجبهة الوطنية الديمقراطية الاردنية ، ونرجو ان تتكاتف جهود الاحزاب في الوصول التدريجي لهذه الصيغة المطلوبة جماهيرياً والتي لا بديل عنها لتفعيل الوجود القومي والديمقراطي في المسرح السياسي الاردني . ولا شك اننا بحاجة الى مسح شامل وصريح لاوضاع الاحزاب القومية الديمقراطية الاردنية تمهيداً لتشخيص الازمة ومن ثم الاتفاق على العلاج المناسب . والسطور الاتية تحمل مساهمة بسيطة ومتواضعة من مواطن يتمنى ان تظهر الجبهة الديمقراطية الاردنية الى الوجود باسرع وقت ممكن .

● اولاً : تشخيص لواقع الاحزاب القومية الديمقراطية:

أ ـ الواقع الجماهيري : لا شك بان الاحزاب القومية والديمقراطية تعاني من نقص كمي في عدد المنتسبين اليها كما تعاني من تراجع القاعدة الشعبية في مواجهة تصاعد القاعدة الشعبية للاحزاب الاسلامية والوسطية المحافظة . وينبغي الا تجلد الاحزاب الديمقراطية نفسها كثيراً في هذه النقطة ، لانه من المعروف ان نوعية الجماهير التي يتوجه اليها الخطاب الديمقراطي هي نوعية اصعب من الجماهير الاسلامية والمحافظة ، فالاحزاب الاسلامية تعتمد على البعد الديني في استقطاب الجماهير بحيث يتم بناء قناعة بان الانضمام للحزب الاسلامي هو اقصر طريق للجنة (!) كما يتم التركيز على مفهوم الجماعة في الفقه السياسي الاسلامي . اما بالنسبة للاحزاب المحافظة فهي تعتمد على وتر الاقليمية والقبلية والعشائرية في الاستقطاب . . . وهي عوامل فعالة في جذب الاعضاء الى احزاب تكونت بما يشبه « الفزعة » ومعتمدة على حالات من الولاء العشائري القبلي الاقليمي . ولهذا فمن الظلم مقارنة جماهيرية الاحزاب الديمقراطية بنظائرها الاسلامية والمحافظة لان الجمهور الديمقراطي متطلب جداً وينتهج التقييم العقلي لا الطائفي او الاقليمي ، وفي مجتمع مثل المجتمع الاردني ، يعتمد الابعاد والروابط القبلية اكثر من المدنية فان العاطفة تتفوق على العقل مما يعرض الاحزاب الديمقراطية الى مشاكل في الوصول للشارع والاقتصار من معظم الاحيان على الطبقات المثقفة الرافضة للتقسيم الطائفي والاقليمي وهي القلة لا الكثرة.

ب ـ الواقع التاريخي : لقد عانت الاحزاب الديمقراطية القومية اليسارية من سياسات القمع والاضطهاد العرقي اكثر من الاحزاب الاسلامية والمحافظة مما ادى الى ضرب البنية التنظيمية وارهاق الكوادر وبناء حواجز بين الاحزاب وجماهيرها وافتعال ازمات ثقة بينهما ، كما انه لا بد من الاعتراف باخطاء الاحزاب القومية في تجاهل الخصوصية الاردنية والسير وراء « يوتوبيا عابرة للحدود » لم تكن مستساغة كثيراً وسط الجماهير وكذلك تهميش البرنامج الوطني الديمقراطي

البقية ص ١٢

مسوار



● لانا مامكغ

رفقا بالصناديد!

تحت عنوان: هل يختلف الرجال عن النساء اختلافا فطريا، جاءت هذه الردود النسائية في احدى المجلات الغربية، انقلها دون تعليق.

قالت إحدى الكاتبات:

الفرق الوحيد بين الرجال والنساء هو قدرة النساء على تكوين مخلوقات بشرية جديدة في احشائهن، بينما يواصلن تاليف الكتب، وقيادة الجرارات الزراعية، والعمل في المكاتب وزراعة المحاصيل، والقيام بمعظم الوظائف الاخرى التي يضطلع بها الرجال. وبناء على هذا الانتهاك الخطير لفرصة الذكور في القدرة على كل شيء، لم يغفر جنس الذكور للسيدات ...

وقالت سياسية معروفة:

لاحظت من خلال عملي أن الرجال هم اكثر اهتماما من النساء في الحصول على اشياء يملكونها والتعلق بها، وافترض سببا لذلك ان النساء ينظرن الى الممتلكات بنظرة مختلفة، فهن لهن اشياء تتطلب التنظيف... ليس إلا.

انفجار اول غواصة نووية فرنسية

انفجرت مؤخرا وعلى بعد ٩٠ كيلومترا من مدينة تلسون الفرنسية اول غواصة نووية فرنسية في اولى تجاربها وقد لقي كل من كان بها مصرعه (ضابط و٩ فنيين)، وعزا مصدر عسكري فرنسي سبب الانفجار الى تسرب الغاز داخل الغواصة.

الكنيست يحقق مع وزيرة اسرائيلية

قالت ان الجولان.... سورية!

تواجه «شولاميت الوني» وزيرة العلوم والتكنولوجيا مشاكل متعددة بسبب ما اعلنت لراديو اسرائيل من ان على سكان الجولان اليهود التعود من الان على فكرة تركهم «لاراضيهم» في اي وقت باعتبارها من اعضاء الكنيست ويجري معها تحقيق بسبب تاكيدها على ان الحرم الابراهيمي هو مسجد اسلامي وليس معبدا يهوديا.

امرأة متعلمة تساوي امومة اقل

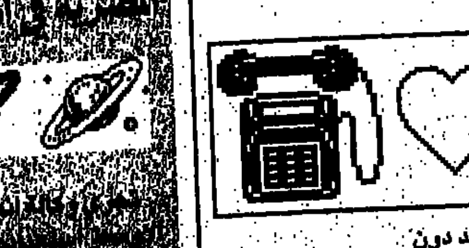
في احصاء عالمي للمنظمة الدولية للتعداد السكاني نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير تبين انه كلما كانت النساء اكثر علما وثقافة كلما اصبحن امهات افضل.

اي ببساطة ان العودة الى البيت تجعلهن امهات اسوأ!

يبين الاستطلاع ان هناك علاقة عكسية بين مستوى التعليم وعدد مرات الإنجاب.

مكتب لوكالة الانباء المصرية في اسرائيل

حب على التلفون



ذكر شاهد عيان «للاهالي» ان احدى الفتيات في منطقة الشميلية جنوب عمان تحتكر الهاتف العمومي في البريد باستخدامه لساعات طويلة وذلك على مرأى ومسمع من قبل العاملين في البريد دون الاكتراث بالمواطنين تاركة اياهم يضربون رؤوسهم بعرض الحائط مما ادى في بعض الاحيان الى وقوع مشادات كلامية وشجار بين المواطنين...

رئيس التحرير المسؤول
تيسير الزبري

سكرتير التحرير
اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ـ٦٩١٤٥٢ ● ص.ب: ٨٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

تنفيذ فني والكتروني
صحاري

مسمار :

مفتشو وزارة الصحة يستعرضون عضلاتهم على الصيادلة!!

* طالب السيد حسام الدين مسمار نقيب الصيادلة الحكومة بضرورة مساعدة الصيادلة وخاصة وزارة الصحة بتقديرها لعملهم بحيث تعمل على جعل علاقاتها ممثلة بالمفتشين التابعين لها علاقة زمالة وتقديم الارشاد والنصيحة اللازمة للصيادلة.

واضاف مسمار في تصريح « للأهالي » أن العلاقة ما بين المفتشين التابعين لوزارة الصحة والصيادلة هي علاقة تسلط وتجبر واستعراض للعضلات من قبل المفتشين على الصيادلة.

وعلى الجميع الحفاظ على هذه المهنة وقدسيتها.

كشوف التعيينات على مكتب الرئيس

* كشوف الترتيب للمتقدمين لديوان الخدمة المدنية ما تزال على مكتب رئيس الوزراء بانتظار إقرار اسس تعيين الموظفين لعام (٩٤) ومن ثم إعلانها في الصحف اليومية بحيث يطلع كل معن على رقمه التنافسي في محافظته ... وذلك حسب سنة التخرج.

هذه الكشوف لن تظهر كما قال السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية « للأهالي » قبل موافقة الرئاسة عليها وإقرارها ومن ثم فهي بحاجة لعشرة ايام على الأقل لاصدار الكشوفات التي ستتبين من خلالها أسس التنافس للوظائف في الأجهزة الحكومية.

يحدث في وزارة التربية

* ما زالت وزارة التربية مستمرة في احداث الشواغر التي تراها مناسبة نتيجة لوجود شخص معن ينبغي ان يعين في وزارة التربية وليس في احدى المديريات التابعة لها.

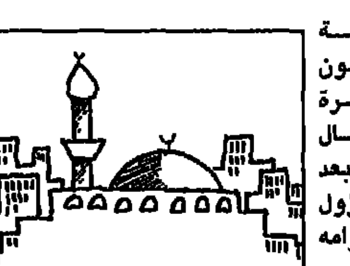
وما احداث مديرية التطوير الاداري ووضع مدير لها وبدون موظفين لمدة سنتين ومن ثم إلغائها بعد إعارة مديرها الى احدى دول الخليج إلا مثال واضح على ذلك. بالاضافة الى نقل أحد الموظفين في مديرية تربية الكرك، مديراً لقسم الاعلام في الوزارة بدون ايجاد مكتب له.

استحدثت الوزارة منصب نائب للأمين العام حيث شغله مدير العلاقات الثقافية سابقاً، بالاضافة لنقل كثير من الموظفين من اقسامهم الى أقسام اخرى ومن الوزارة الى المديريات وبالعكس خارج العاصمة..

الاناث يحددن الدوام في مكتبة الأمانة

* في استفسار للاذاعة الأردنية حول دوام مكتبة امانة عمان الكبرى، ولماذا لا يتم تمديده لغاية الساعة الثامنة أو السادسة مساء بدل الرابعة اجاب مدير المكتبات في الأمانة السيد محمد الكفاوين بان جميع العاملات في مكتبة أمانة عمان وفروعها المنتشرة في معظم مناطق أمانة عمان هن من السيدات اللواتي لا يسمح وضعهن بالتاخير اكثر من ذلك الحد وعندما علق مندوب الاذاعة على عدم استخدام رجال للفترة المسائية برر المدير ذلك بعدم وجود شواغر في المكتبة في هذا الوقت.

رفع الآذان أكثر من مرة في قرية «راسون»



الآذان في قرية راسون في عجلون يرفع أكثر من مرة وذلك لعبث الأطفال بسماعات المسجد بعد ترك الموظف المسؤول للمسجد وعدم التزامه بالدوام.

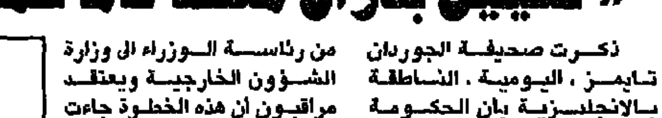
اهالي راسون يقولون أن هناك إشارة متفق عليها بين الموظفين أنفسهم إذا ما جاء أحد المفتشين من قبل وزارة الأوقاف بحيث يقوم أحدهم بالضرب على مايكرفون سماعات المسجد لكي يتواجد زميله.

(٦٠٠) مركز صحي في المملكة

* ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الصحة أن عدد المراكز الصحية في الأردن قد بلغ (٦٠٠) مركزاً موزعة في جميع انحاء المملكة مع العلم أن هذه المراكز لا تشمل كل التجمعات السكنية في الأردن.

كما بلغ عدد الصيدليات الفا و (٢٥) صيدلية وعدد العاملين فيها ما يقارب الفا و (١٥٠) صيدلانياً.

بسبب ضعف التنسيق بين فرق المفاوضات الأردنية



« تعيين بدران منسقاً عاماً للمفاوضات »

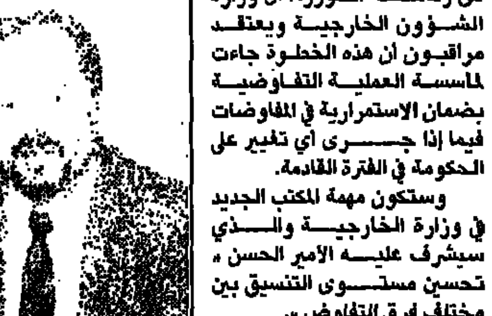
ذكرت صحيفة الجوردان تايمز، اليومية، الناطقة بالانجليزية بان الحكومة الأردنية قررت تعيين الدكتور ابراهيم بدران « منسقاً عاماً » للمفاوضات السلمية الجارية.

وكان الدكتور بدران المستشار حالياً في رئاسة الوزراء قد عمل اميناً عاماً لوزارتي الصناعة والتجارة والطاقة.

وجاء هذا التعيين، الذي لم يعلن عنه رسمياً، بعد قرار حكومي بنقل « ملف المفاوضات » من رئاسة الوزراء الى وزارة الشؤون الخارجية ويعتقد مراقبون أن هذه الخطوة جاءت لمأسسة العملية التفاوضية بضمان الاستمرارية في المفاوضات فيما إذا جرى اي تغيير على الحكومة في الفترة القادمة.

وستكون مهمة المكتب الجديد في وزارة الخارجية والذي سيشرف عليه الأمير الحسن « تحسين مستوى التنسيق بين مختلف فرق التفاوض ».

وذكرت الجوردان تايمز عن مصادر رسمية عليا مطلعة قولها أن هناك شكوى حول وجود ثغرات في عمل التنسيق بين مختلف فرق التفاوض في المباحثات الثنائية والمتعددة الأطراف. وقالت تلك المصادر « ان العملية التفاوضية اصبحت معتمدة على عدد قليل من الاشخاص وأن ضعف التنسيق بينهم أثر على الموقف الأردني الاجمالي في المفاوضات حيث ان التصريحات من المفاوضين المختلفين اظهرت تناقضاً بسبب « الطبيعة الشخصانية » لكيفية تنسيق المعلومات حول المفاوضات ». وقبل هذه الخطوة كان « ملف المفاوضات » بإشراف رئيس الوزراء عبد السلام المجالي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور جواد العناني.



د. ابراهيم بدران

رسالة الى الاسد تطالب بالافراج عن الجمعاني

رفع عدد من طلبة الجامعات الاردنية رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد طالبوه فيها الافراج عن ضافي الجمعاني وفيما يلي نص الرسالة

«الى المناضل العربي الكبير زعيم القطر العربي السوري، سيادة الرئيس حافظ الاسد.

نرفع اليكم نحن ابناء عشائر بني حميدة في الاردن طلبنا مع التقدير والاحترام بالافراج عن الزعيم العربي ضافي الجمعاني»

سائق ارعن وعلامة قانون

لم يكن يعلم الدكتور عبدالمجيد الحكيم استاذ القانون المدني في الجامعة الاردنية بانه سيغادر الحياة نتيجة طيش سائق ارعن يعتقد بان وجوده داخل سيارة يبيح له الحاق الخسارة بالمجتمع، فقد فقدت كلية الحقوق والقانونيون حجة القانون المدني ومربي الاجيال، فهل يستطيع هذا الارعن ان يعوضنا علم الراحل..!

طلبة كلية عمان للمهن الهندسية ينفذون اعتصاماً أمام مجلس الأمة

* نفذ طلبة كلية عمان للمهن الهندسية (البولتكنيك سابقاً) اعتصاماً يوم الاربعاء ٤/٥ أمام مجلس الأمة احتجاجاً على ضمهم للجامعة التطبيقية طالبوا بضرورة انضمامهم لجامعة الزرقاء الحكومية. وقال الطالب طارق عباس رئيس لجنة القضايا الطلابية في الكلية «للأهالي» ان هذا الاعتصام جاء كمحاولة من الطلبة للفت انتباه النواب لقضيتهم ومطالبتهم بتبنيها من قبل المجلس والاستماع اليها ومن ثم عقد لقاء مع لجنة التربية في المجلس لنقل وإيضاح هذه المطالب، وكان رئيس اللجنة النائب عوض خليفات قد وعد بذلك بعد لقائه مع وفد من الطلبة يوم الثلاثاء الماضي والمطلوب من المجلس كما يقول الطالب طارق عباس هو وضع حلول منطقية للطلبة بدلاً من الوعود الشفهية ويقول الطلبة أن المناهج التي سيتم تدريسها في الجامعة التطبيقية هزيلة وهي لا تصلح للدبلوم واي خريج من الجامعة فإنه سيتخرج دون امتلاك المقومات الاكاديمية والعملية المطلوبة لتخصصه وقد أصدر طلبة الكلية بياناً جاء فيه « نحن لا نطلب الكثير عندما نطالب بضمنا الى الجامعة الأردنية او الزرقاء الحكومية ومعدلات الشهادة الثانوية تشهد بذلك حيث كان اقل معدل لدخول الكلية (عمان للمهن الهندسية) في العام الحالي هو ٨٢,٣٪ ووصلت الى ٩٠,٦٪ (للفرع العلمي) ولم تقل عن ٩٦٪ للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة غير الأردنية وهذه معدلات مرتفعة.

اهالي حوفا ووزارة المواصلات

وصلت «الاهالي» رسالة من اهالي حوفا الوسطية (اربد) حول المقسم العامل في القرية بنصف الآلي والذي قام النائب الحالي عبدالمجيد الغزام باخذ رقم هاتفه (٢١٤١٩٠) والذي عرف بانه للقرية منذ ثماني سنوات ومع العلم ان خطة عام ١٩٩٢م كانت تقضي بمنح القرية ثلاثة خطوط وقد تم تزويدها بخطين فقط وهما (٢٨١٨٦٥ و٢٨١٨٦٤) وهي دائما معطلة.

ويذكر ان عدد سكان القرية يبلغ حوالي سبعة الاف نسمة وفيها ١٧ مشترك خط هاتف.

موقف « تاريخي » لاتحاد نقابات العمال!!

لان قيادة اتحاد نقابات العمال في الأردن، لسبب أو لآخر، من العائلة ولا تخرج عن الخط، فإن الحكومة لم تجد اي ضرورة لأخذها في الاعتبار عند مناقشة بعض القضايا الاقتصادية الاساسية التي تؤثر على مستويات أجور معيشة العاملين وتجاهلت إشراكها في لجنة الثمانية التي درست وناقشت موضوع الضريبة العامة على المبيعات وضمت ممثلين على كافة شرائح الفعاليات الاقتصادية. كما أن الحكومة، ولثقتها بتفهم قيادة الاتحاد فإنها وجدت من الانسب عدم تمثيلها في عضوية لجنة تعديل قانون ضريبة الدخل واي قوانين اقتصادية اخرى.

الحكومة لا تشرك قيادة اتحاد نقابات العمال في القضايا الاساسية، لانها تعلم ان هذه القيادة لا تغضب لذلك، بل انها فقدت القدرة على الغضب او الاحتجاج ويبدو أن الحكومة توقعت، ولا نقول راهنت، ان قيادة اتحاد نقابات العمال لا تحتاج حتى الى تنظيم اجتماع مع وزير المالية، لتلمس رغباتها وتوجهاتها للمبادرة من تلقاء نفسها، وكما اعتادت على ذلك في السابق، الى تاييد الموقف الحكومي في ضريبة المبيعات بلا تحفظ وحتى لو كان ذلك بطريقة الشاهد الذي لم يشاهد حاجة.

اوساط صحفية اردنية وصفت موقف اتحاد نقابات العمال بانه « المضحك المبكي ». وإذا كانت هذه القيادة قد اتخذت هذا الموقف المضحك المبكي للاسباب المعروفة، فإن على كل نقابة عمالية لا توافق على تاييد الاتحاد أن تعلن رأيها بصراحة متفردة، أو مع نقابات أخرى تقف في الموقع المقابل للموقع الذي اختارته قيادة الاتحاد.

القطارنة والجمعية العلمية الملكية!!

السيد عبدالرحمن القطارنة، الموظف والباحث السابق في الجمعية العلمية الملكية، حاول كغيره من الذين رشحوا انفسهم للانتخابات النيابية الماضية، ولم يحالفهم الحظ، ان يعود الى وظيفته اسوة بكثيرين غيره ممن عادوا الى وظائفهم، خصوصا وان استقالة القطارنة من الجمعية لم تكن الا رغبة للترشيح للانتخابات كغيرها من مؤسسات الدولة والوزارات لكون الجمعية مؤسسة خاصة. لكن جهود عبدالرحمن بالعودة لم تثمر فحتى الآن ما زالت الجمعية العلمية الملكية ترفض عودة أحد الكفاءات التي اثبتت وجودها وعملها اثناء اداء وظيفتها في الجمعية.

لقاء نقابي موسع

اجتمع عدد من ممثلي النقابات العمالية (الكهرباء ــ الصحية ــ الغذائية النقل ــ الجوي ــ البناء ــ المصارف) وتم تبادل وجهات النظر حول ما يجري من تعد على الحريات النقابية، ودور قيادة الاتحاد وجلسة المجلس المركزي ــ وقانون العمل ــ وتفعيل دور النقابات. وفي نهاية الاجتماع اتفق على دعوة موسعة في مقر نقابة المصارف لاعضاء الهيئات الادارية لمناقشة واتخاذ الموقف المناسب اتجاه ما يجري في الحركة النقابية وذلك يوم الأربعاء ١٩٩٤/٥/٤.

تبادل نقابي

يوم ٩٤/٥/١ قامت عدة من فعاليات نقابية وسياسية بالالتقاء مع وفد ايطالي من « الكونفدرالية العامة للعمل » الذي يزور الأردن كوفد سياحي ــ وذلك في مقر الحزب الاشتراكي، وتم تبادل وجهات النظر والخبرات حول الحركتين النقابتين الايطالية والاردنية وقد شارك في هذا اللقاء ممثلون من نقابة الكهرباء ــ الغذائية ــ الغزل والنسيج ــ المصفاة ــ المصارف ــ الصحية ــ الموانيء والتخليص. وآخرون من فعاليات سياسية بالاضافة للنائبين بسام حدادين ومصطفى شنيكات وفي آخر اللقاء تم تبادل الهدايا بين الوفد ونقابيي الأردن.

احتفال نقابي بدعوة من العربي الديمقراطي

بدعوة من الحزب العربي الديمقراطي، تم تكريم عدد من النقابيين مؤسسي الحركة النقابية والاتحاد العام لنقابات العمال حيث حضر هذا التكريم عدد من النقابيين والفعاليات السياسية وعدد من الصحفيين والكتاب وتحدث السيد موسى قويدر عن التجربة المريرة التي عانوها في تاسيس الاتحاد العام لنقابات العمال، وكيف انحرفت قيادته عن اهدافه ودوره. كما وجه النقد للصحافة والكتاب لعدم الاهتمام بمشاكل وهموم الطبقة العاملة وحركتها النقابية ودعا الى الاستمرار في النضال من اجل تحسين ظروف العاملين، وحماية الحركة النقابية واهدافها.

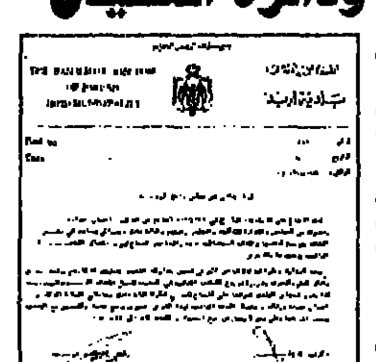
حفل استقبال في نقابة الغذائية

بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي، دعت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الصناعات الغذائية الى حفل استقبال وذلك في مقر النقابة العامة في الرصيفة قرب الجسر ــ فوق مخابز عبيد الالية ــ قرب البنك العربي وذلك يوم السبت ٩٤/٥/٧.

فصل محادين من الرأي استجابة للضغوط الفلسطينية

علمت « الأهالي » أن قرار رئيس مجلس إدارة صحيفة الرأي الاستغناء عن خدمات الكاتب خالد محادين جاء استجابة للشكاوى التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية لرئيس الوزراء، بعد أن كتب محادين منتقدا المنظمة في احدى افتتاحيات جريدة الرأي التي داب منذ سنوات على كتابتها والتي دفعت الرئيس لابلاغ انزعاجه لرئيس إدارة الرأي محمود الكايد.

وكان حكم البلعاوي مستشار ياسر عرفات قد اشتكى لرئيس الوزراء من هجمة بعض الصحف الرسمية الأردنية على مواقف منظمة التحرير، ويقال ان رئيس الوزراء فوجيء عندما علم أن محادين ما زال يكتب بالرأي. بعد صدور قرار في أيلول ٩٣ يقضي بمنع موظفي الدولة من الكتابة بالصحف. وكان محادين قد تقدم بطلب لرئيس الوزراء بعد ذلك القرار للسماح له بالكتابة بالرأي إلا أن مجلس الوزراء رفض السماح له بذلك.



خالد محادين

نادي السينما في اربد... ودائرة النسيان

قبل عام ونيف، تداعى مجموعة من المثقفين الذين تشغلهم قضايا الثقافة، والحرص على اعطاء مدينة اربد وجهها الحضاري والثقافي الى مخاطبة المجلس البلدي لاقامة نادٍ سينمائي، يساعد في نشر الثقافة وتوسيع قاعدتها عامة، والثقافة السينمائية خاصة، علما ان مدينة اربد تفتقد لدار عرض جيدة، يمكن ان تسد هذا الفراغ في جانب حياتها الثقافية.

وكان المجلس البلدي قد استجاب خلال ايام لمناشدة المثقفين ورغبتهم في اقامة نادي سينمائي، ووافق على استخدام القاعة الرئيسية للبلدية لهذا الغرض واستعداده لتجهيزها بآلة عرض، وتعهدت البلدية باجراء الاتصال مع القطاعين العام والخاص لبيان امكانية تزويد القاعة وتجهيزها.

ولكن....؟!

اكثر من عام مضى على هذا الاستعداد والاستجابة للمبادرة المذكورة، ولا زالت هذه المسالة في طي النسيان، ونرغب في سماع اجوبة عن سر هذا التباطؤ قبل ان نستكمل متابعة هذا الموضوع الثقافي.

رأي الاهالي

الارض مقابل الرموز

مع كل تقدم على طريق ترجمة وتنفيذ اتفاق اعلان المبادىء المعروف باتفاق اوسلو، تتكفل الوقائع والتطورات بازالة اي غموض او التباس رافق الزوبعة التي احاطت بالاتفاق، وتتكشف الامور على حقيقتها وتتبدد الاوهام التي زينت ونفخت لاقناع الراي العام الوطني والشعبي العربي والفلسطيني، بان هذا الاتفاق هو خطوة على طريق استعادة الحقوق الوطنية.

الاتفاق الذي وقع بالامس في القاهرة والملاحق المرفقة به، تقدم الصورة واضحة صارخة لا لبس فيها: حق الجيش الاسرائيلي في الحركة داخل منطقة الحكم الاداري متى شاء وكيفما واينما ترى الضرورات الامنية ذلك، سلطة تشريعية (قضائية) لا تملك من مزاياها اسمها الا اللفظ ومرجعيتها العليا اسرائيلية، نشاط سياسي فلسطيني محكوم بالاعتبارات والتحفظات الاسرائيلية سواء المسبقة او التي يمكن ان تستحدثها اسرائيل لاحقا، سلطة نقد لا تتجاوز صلاحياتها صلاحيات اية دائرة فرعية في بنك مركزي، سيطرة اسرائيلية مطلقة على الحدود والمعابر، وتبعية اقتصادية كاملة، فحتى المناطق الحرة في بعض الدول تتمتع بدرجة اعلى من الاستقلالية بالنسبة لاقتصاد الحكم الاداري وعلاقته باسرائيل.

اما السيادة ففي كل فقرة ما يشير الى محو اي ذكر لها، والمستوطنات جزء لا يتجزأ من «ارض» اسرائيل ونظامها السياسي، حتى مفاهيم وحدة الاراضي المحتلة، وعدم الاجحاف بنتائج المفاوضات النهائية انقلبت من ضمانات للحق الفلسطيني الى ضمانات لادامة الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية.

اما ذروة المأساة فهي تلك المكاسب الرمزية التي حصل عليها الفريق الفلسطيني: طوابع بريدية، وكود دولي للاتصالات، بينما يشتد الخلاف على وجود او عدم وجود شرطي فلسطيني مراقب في القفص الزجاجي على جسر اللنبي.

الحقوق الوطنية والتاريخية مقابل رموز، تماما مثلما كان طلائع المستعمرين الاوروبيين يقايضون زعماء القبائل البدائية: بعض الحلي والهدايا الشعبية مقابل اراض وثروات ومستقبل شعوب.

بالامس وقعت القيادة الفلسطينية على وثيقة انتهاء دورها الوطني التاريخي، واستثمرت تضحيات الشعب ونضالاته وعدالة قضيته وحصلت على مكاسب تشبع غرورها بالزعامة ومواصلة الظهور على مسرح الحياة السياسية باي ثمن.

لكن ساعة انسلاخ جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية يجب ان تكون هي نفسها ساعة تهديد [illegible] الفلسطيني لنفسها التي [illegible] يستمد [illegible] من الحقوق التاريخية والمستقبلية لا من متطلبات الحضور والظهور التلفزيوني.

فصل تعسفي وفقر

رفع عمال الشركة المتحدة للغزل والنسيج المفصولون من عملهم مذكرة الى رئيس مجلس النواب ووزير العمل لاعادتهم الى عملهم في قسم القص والتفصيل، مؤكدين عدم قانونية فصلهم وذلك لعدم استناد كتاب الفصل على اي من احكام قانون العمل الاردني، وعدم اشعارهم شفهيا او كتابيا او توجيه انذار لهم، وعدم فتح الشركة محضر تحقيق في اسباب الفصل التي استندت اليها وهي الحاق الضرر والتخريب.

وكان عدد من العمال المفصولين قد قدموا شكوى بحق الشركة لدى وزارة العمل، مطالبين باعادتهم الى العمل او اعطائهم كامل حقوقهم كما نص عليها قانون العمل الاردني، ويذكر ان مكتب عمل سحاب قد حاول اعادة المفصولين الى عملهم او واعطاءهم حقوقهم المترتبة على فصلهم التعسفي الا ان ادارة الشركة ممثلة بمديرها الاداري والمالي ما زالت ترفض اي من الحلول ومتمسكة بقرارها، واكد عدد من العمال للاهالي بان مكتب عمل سحاب، كان قد فرض عدداً من المخالفات على الشركة ومصنع اخر بحدود مئة مخالفة عمل لتجاوزه قانون العمل وفتح مصانعه امام العمالة الوافدة والتي يتوفر بديلها المحلي، ونتساءل اين نقابة العاملين في الغزل والنسيج من عمالها والدفاع عن حقوقهم.



وفد « المستقبل » يتوجه الى بغداد

توجه امس الاربعاء وفد من حزب المستقبل برئاسة المحامي سمير خرفان الى بغداد تلبية لدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق.

ويضم الوفد ايضا كلاً من السادة: محمد امين العثامنة وزيد المجالي وعبد الكريم حمد الفاعوري والمهندس احمد الخميس والسيد عمر المزفت والمهندس زهير الزعبي والمحامي مكرم ملسة والسيد محمد سعيد السوالقة.

وسيناقش وفد حزب المستقبل في العراق اوجه التعاون وسبل تفعيل وتعزيز العلاقة ما بين الحزبين.

وتستغرق الزيارة نهاية الاسبوع.

شركة التبغ والسجاير الأردنية المساهمة المحدودة

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢

	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
صافي المبيعات	٨٣,٣٩٢,٦٥٣	٦٨,٣٣١,٦٩٤
رسوم مباشرة على المبيعات	٦٣,٨٨٦,١٥٩	٥٢,٢٦٢,٣٢٠
تكلفة المبيعات :	٢٠,٥٠٦,٤٩٤	١٦,٠٦٩,٣٧٤
بضاعة جاهزة في بداية السنة	٨١,٩٤٠	١٤٩,٩٩٥
تكلفة الانتاج	١٧,٦٢٥,٦١٤	١٣,٥١١,٩٥٢
تكلفة البضاعة المعدة للبيع	١٧,٧٠٧,٥٥٤	١٣,٦٦١,٩٤٧
بضاعة جاهزة في نهاية السنة	(٢٨٢,٦٩٠)	(٨١,٩٤١)
تكلفة المبيعات	١٧,٤٢٤,٨٦٤	١٣,٥٨٠,٠٠٦
اجمالي ربح المبيعات	٣,٠٨١,٦٣٠	٢,٤٨٩,٣٦٨
مصاريف البيع والتوزيع	(٢٧٨,٤٧٨)	(٢٤١,١٤٠)
مصاريف ادارية وعامة ومالية	(١,٩٧٨,١١٥)	(٢,٠٩٢,٦٦٠)
ربح العمليات	٨٢٥,٠٣٧	١٥٥,٥٦٨
ايرادات اخرى	٢٥,٦٨٨	٣٦٦,٢٥٠
ربح السنة	٨٥٠,٧٢٥	٥٢١,٨١٨
استدراك ضريبة الدخل	(٣٢٢,٠٠٠)	(٢٠٠,٠٠٠)
ارباح مدورة	١٠٣,٧٦٢	١٢٧,٤٤٤
صافي الربح القابل للتخصيص	٦٣١,٤٨٧	٤٤٩,٢٦٢
التخصيص:		
احتياطي اختياري (٢٠٪)	١٧٠,١٤٥	١٠٤,٣٦٤
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٤,٠٥٧	٢٠,٧٠٠
رسوم اضافية للجامعات	٨,٥٠٧	٥,٢١٨
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨,٥٠٧	٥,٢١٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
ارباح مدورة	١١٠,٢٧١	١٠٣,٧٦٢
	٦٣١,٤٨٧	٤٤٩,٢٦٢

الميزانيـــة العامـــة

	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٩٧٦,٩٢٥	٣٦٤,٩٨٧
مدينون وارصدة مدينة اخرى	٢,٦١٧,٨٥٩	٢,٢٦٥,٠٨٥
بضاعة جاهزة	٢٨٢,٦٩٠	٨١,٩٤١
تبغ ومواد اولية	٨,٧٤٩,٦٦٥	٩,٩٥٤,٣١٢
بضاعة في الطريق	١,٦٩٤,٠٨١	٢٧٢,١٥٥
قطع غيار	٦٩٨,٠٠٠	٥٤٦,٨٠٠
مجموع موجودات متداولة	١٥,٠١٩,٢٢٣	١٤,٤٨٥,٢٨٠
استثمار في اسهم شركة	٥,٦٤١	٥,٦٤١
موجودات ثابتة		
اراضي وعقارات والات وتجهيزات وسيارات	٧,٨٩٠,٩٠٠	٦,٩٩٨,٩٤٥
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٥,٦٧٨,٦٥٦	٥,٥٦٥,٩٠٠
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٢,٢١٢,٢٤٤	١,٤٣٣,٠٤٥
مجموع الموجودات	١٧,٢٣٧,١٠٨	١٥,٩٢٣,٩٦٦
المطلوبات		
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة	٥,٥٣٩,٤٧٨	٥,٠٦٥,٥٢٠
دائنون ومطلوبات مستحقة واستدراكات وتخصيصات	٢,٨٦٣,٢٧٠	١,٩٠٠,٣٠٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
الجزء الجاري من اقساط قروض طويلة الامد	٢,٦١٠,٥٠٩	٤,٠٥٣,٥٠١
مجموع مطلوبات متداولة	١١,٣١٣,٢٥٧	١١,٢٢٩,٣٢٩
اقساط قروض طويلة الامد	١,٣٥٢,٤٦٠	٣٠٠,٠٠٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا ٣٠٠,٠٠٠ سهما بقيمة خمسة دنانير اردنية للسهم الواحد	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	١,٤٦١,٠٢٠	١,٢٩٠,٨٧٥
ارباح مدورة	١١٠,٢٧١	١٠٣,٧٦٢
مجموع حقوق المساهمين	٤,٥٧١,٣٩١	٤,٣٩٤,٦٣٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧,٢٣٧,١٠٨	١٥,٩٢٣,٩٦٦

فريد السعد — رئيس مجلس الادارة
انطوان صرصمة — عضو
عيسى المعري — عضو

تقريـــر مدققـــي الحسابـــات

الى مساهمي شركة التبغ والسجاير الاردنية
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة التبغ والسجاير الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

في راينا، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لشركة التبغ والسجاير الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين، وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٠ اذار ١٩٩٤

سابا وشركاهم

بعد تحديد الوظائف باربعة آلاف فقط

ما مصير (٩٦) ألف طلب في ديوان الخدمة ؟؟

● من يسرى ابو عنيز

مع اقتراب صدور جدول التشكيلات الذي طالما اعلنت الحكومة عن إصداره ولم يحدث، حيث كانت آخر فترة لاعلانه هي الخامس عشر من الشهر الماضي.

تم تحديد الشواغر لمختلف الدوائر الحكومية باربعة آلاف وظيفة فقط موزعة على كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية، حيث كان لوزارة التربية والتعليم منها نصيب الأسد وذلك بإحداث الفين و (٨٠٠) وظيفة في مختلف أجهزتها في حين لم يكن أي شاغر لعدد من الوزارات مثل وزارة السياحة.

مع العلم أن عدد طلبات التوظيف التي تم تقديمها لديوان الخدمة المدنية حتى نهاية شهر نيسان بلغت (٩٦) الف طلباً أغلبها من خريجي الجامعات وكليات المجتمع بالاضافة لحملة الثانوية العامة.

وتشير الأرقام الى أن اكثر من نصف المتعطلين (٥٢,٧) هم من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة، في حين شكل حملة شهادة كليات المجتمع ما نسبته (٣٢,٧) من المتعطلين، وتزايد عدد خريجي الجامعات حيث ارتفع من (١٢,٥) الفاً عام ١٩٨٦ م الى (١٧٦) الفاً عام ١٩٩١م ومع تحديد الشواغر باربعة آلاف وظيفة فقط ما هو مصير بقية الطلبات التي تم تقديمها لديوان الخدمة المدنية.

السيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية قال « للأهالي » لغاية الآن لا توجد اجراءات من قبل الديوان كما اننا لا نملك اي اجراءات ... وإنما اي اجراء سيكون من اصحاب الاختصاص في وزارة العمل كجهة مسؤولة عن وضع العمال والعمالة الوافدة في الأردن وذلك بالحد من وجودهم في الأردن بالاضافة لوزارة التخطيط، والتعليم العالي لتحديد التخصصات التي يقبل الطلبة على دراستها وكذلك المساقات التي يتم تدريسها في الجامعات.

ويضيف السيد عليان ان هناك احتياجات للدولة وبناء عليها فإنها تحدد عدد الوظائف التي تريدها ودور الديوان فقط اختيار الاكفأ من المتقدمين لملء الشواغر المطلوبة أما بالنسبة لمصير أصحاب طلبات التوظيف والبالغ عددها (٩٦) الف طلب في ديوان الخدمة المدنية فإن هذا الأمر يتطلب سياسة عليا وإيجاد سوق عمل لهؤلاء وتحديد نوع التعليم في الجامعات والكليات بالاضافة لقرارات صادرة عن رئاسة الوزارة كجهة مسؤولة عن اي اجراء سيتخذ ومن ثم تنفيذه من قبل المؤسسات صاحبة الاختصاص.

عبدالله عليان

غير ان هناك مقترحات من قبل وزارة التعليم العالي لاجراء تعديلات مناسبة في المناهج الدراسية لكليات المجتمع والجامعات الأردنية من خلال إدخال مساقات في مجال تسويق العمالة وكذلك دراسة واقع السوق الاردني ومعرفة التخصصات التي يحتاجها بالاضافة للتعرف على أسواق العمل وتدريس برنامج للتوظيف الذاتي.

الدكتورة نازك قطيشات مديرة شؤون مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي رفضت التعليق على هذا الموضوع بحجة أن اي معلومة صحفية لا يجوز الادلاء بها إلا بعد موافقة الوزير او الامين العام أو رئيس قسم الاعلام وفي اتصال مع مكتب الأمين العام للوزارة لم يوضح لنا الأمين اجراءات الوزارة لمعالجة مثل هذا الوضع.

اقتصاد

في باريس كما في أوسلو اتفاقات الهيمنة

● احمد النمري

بنود الصفقة الاقتصادية الاخيرة في باريس بين القيادة المتنفذة المتهافتة في منظمة التحرير الفلسطينية، والكيان الصهيوني ليست بعيدة في جوهرها واساسياتها عما تم الوصول اليه من نقاط تفاهم في اتفاقية ترتيبات الحكم الذاتي المحدود وبروتوكولاته الاقتصادية، او ما عرف باسم اتفاق أوسلو السري. ففي الحالتين تنازلت القيادة المتنفذة عن الكثير من الثوابت والمضامين، ورضيت بالقليل، وبدور الشريك الصغير في نطاق التبعية والهيمنة الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية الواسعة.

ولكن اذا وجد في نصوص اوسلو بعض العبارات التي اشارت الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، او الى حقوق الشعب الفلسطيني بعبارات ملتوية دفعت بالبعض من ذوي النيات الحسنة التعلق باوهام بعض جوانب ايجابياته او التعلل بقراءة فلسطينية وعربية له، فإن اتفاق باريس الاخير، كما في ترتيبات القاهرة السياسية المتتابعة كان اكثر وضوحاً في تعرية تفريط وتنازلات المفاوض الفلسطيني وتخليه عن اي مرجعيه او اقرار دولي كاساس للمسار، وقبوله بكل ما يكشف درجة التردي التي وصل اليها. تضمنت صفقة باريس الفلانية مايلي:

سياسة الإستيراد والجمارك:

في الاساس تتبع الادارة الفلسطينية نفس اسس وسياسات الاستيراد والجمارك الإسرائيلية، واي خروج عليها يتطلب ترتيبات وموافقة اسرائيلية، وتنص على ان تعمل السلطات الجمركية بشكل مشترك في المراكز الحدودية في غزه واريحا.

السياسة النقدية: - انشاء سلطة نقدية فلسطينية تهدف الى المراقبة والاشراف على المصارف العاملة في المنطقة الخاضعة للحكم الذاتي، وتحديد معدلات السيولة وادارة احتياطي العملات الصعبة.

- الموافقة على فتح فروع للبنوك الاسرائيلية (مقابل حق نظري مقابل؟!) وهو اعتراف يوازي نزع صفة الاحتلال للاراضي الفلسطينية.

وتنازل الجانب الفلسطيني عن مطلبه بتاسيس بنك مركزي فلسطيني الامر الذي يدل على ان ادارة احتياطي العملات الاجنبية الفلسطينية سيكون من خلال مصرف اسرائيل المركزي.

الضرائب المباشرة :

كما في اتفاق اوسلو فان السلطة الفلسطينية ستتولى فرض وتحصيل الضرائب المباشرة.

الضرائب غير المباشرة

خضع المفاوض الفلسطيني تماما للمطلب الإسرائيلي الاساسي بفرض ضريبة القيمة المضافة سيئة الذكر، وبنسبة ١٥٪-١٦٪ مقابل نسبة ١٧٪ المطبقة في اسرائيل رغم الاختلاف الكبير في ظروف الاقتصادين.

العمل : كلام عائم حول ضرورة العمل في اسرائيل للفلسطينيين، وتمتعهم بالحقوق المنصوص عليها في القوانين الاسرائيلية!!

الزراعة : استثناء خمس سلع أساسية هي البندورة والخيار والبطاطا والبيض والدجاج من دخول (وليس التصدير الخ ...) اسرائيل.

المنتجات المصنعة : حرية نقلها داخل منطقة الحكم الذاتي !! ما جدا؟

السياحة : السماح بحرية تنقل السياح بين اسرائيل ومناطق (يلاحظ كلمة مناطق..) الحكم الذاتي.

المحروقات: ان لا تقل اسعارها عن معدل ١٥٪ من مستوى اسعارها في اسرائيل.

التامين: جعل التامين على السيارات الزامياً، وأن يطبق نظام مماثل لذلك المتبع في اسرائيل.

سوق مفتوحة، واتحاد جمركي، وتبعية وسيطرة اقتصادية اسرائيلية، بل واكثر من ذلك وقبول باسقاط كلمة «الوطنية» والخطوط الحمراء، والتفريط بالحقوق الفلسطينية والعربية التاريخية والشرعية مقابل طوابع وتاشيرة مرور وشرطة وبذلة المصير!!

سياسة (إدارة الظهر) في نقابة عمال البناء

● إربد - الأهالي

(إننا في نقابة عمال البناء - فرع اربد، ومن موقع المعاناة اليومية على الصعيدين المعيشي والنقابي، ومن موقع الحرص على تحمل المسؤولية، فإننا نهيب بكل الزملاء ان يحافظوا على الجهد الكبير الذي بذل من اجل تاسيس الفرع والذي لا يزال يحتاج الى (ترسيم) وذلك بالحرص الذي عهدناه فيهم.)

هذا ما انتهى إليه بيان النقابة في اربد بمناسبة عيد العمال العالمي، مما يوضح ان قضية « الترسيم » الفعلي لا زالت امراً مستعصياً في ادراج النقابة العامة وقيادتها في عمان.

سياسة إدارة الظهر

السيد « برهان العقاد »، امين صندوق فرع اربد، ومن الاعضاء المؤسسين يستغرب إصرار النقابة العامة في عمان على عدم الترسيم القانوني، واعتمادها سياسة إدارة الظهر تجاه حقوق العاملين والمنتسبين للنقابة في الشمال.

ويضيف السيد « العقاد » ان حرمان العمال من قوانين عمل عصرية وديمقراطية، تحميهم من أشكال الفصل والتسريح الكيفي والتعسفي، إضافة الى تفاقم ازمة البطالة، تجعل من موضوع ترسيم الفرع في غاية الأولويات على جدول اعمال الفرع في اربد.

ويستذكر « العقاد » ايضاً كل محاولات الاقناع في حق العمال بترسيم فرعهم والتي استنفذت :

معارك حول مضامين الديمقراطية

السيد (عمر شقر) من اعضاء الهيئة الادارية، يؤكد باننا فعلاً في معارك حقيقية حول مضامين الديمقراطية وتطبيقاتها ...

وتابع (شقر) قائلاً : لا زال العديد من النقابات، تغلق ابوابها في وجه العمال، وتضع العراقيل والعقبات امام انتساب العمال لنقاباتهم في الوقت الذي تدعي فيه قياداتها انها موجودة لخدمة العمال والدفاع عن مصالحهم وحماية مكتسباتهم.

برهان العقاد

سياسة اغماض العينين

ويتساءل السيد (حسن عيسى) من الاعضاء المؤسسين عن (سر) اغماض العينين تجاه فرع اربد، ويؤكد أن ذلك سيضعف امكانية انتساب العمال لنقابتهم، لذلك على النقابة ان تقدم كافة التسهيلات، وان تتخذ قرارها بترسيم الفرع، ليتسنى له تقديم خدماته لاعضائه المنتسبين وهم الآن في المئات ولو لم تكن سياسة التسويف في الترسيم، لارتفع عدد المنتسبين للنقابة للآلاف من عمال البناء.

هل ستكون جلسة المجلس المركزي لاتحاد العمال قانونية

في ظل الترتيبات القائمة التي يجريها الاتحاد العام للنقابات وعلى ضوء اكتمال عقد انتخاب النقابات العمالية، كلف المكتب التنفيذي للاتحاد العام رئيس المجلس المركزي دعوة المجلس المركزي الجديد لعقد اجتماعه يوم ١٩٩٤/٥/١٢، يطرح سؤال ملح عن مدى قانونية هذه الجلسة وذلك لأنها تأتي قبيل المؤتمر العام، لكن النظام الداخلي الذي اقر وفي مادته ٤٧ فقرة ج (الخاص بالمؤتمر) تقول « اعتماد أعضاء المجلس المركزي في دورته الجديدة على ضوء انتخابات النقابات » وتقول « الفقرة د » من نفس المادة « اعتماد اعضاء الهيئة التنفيذية المنتخبين من قبل المجلس المركزي في جلسة خاصة ومغلقة خلال انعقاد المؤتمر ».

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل هذه المادة من النظام الداخلي، من أجل السير في اجراءات عقد المجلس المركزي و انتخاب رئيس المجلس المركزي واعضاء الهيئة التنفيذية، والأمين العام خارج إطار المؤتمر وحسب النظام الداخلي، فكيف يتم هذا وهناك عدد من النقابات لا زالت تعيش اوضاعاً إطار في قانونيتها مثل الغذائية والمطابع والصحية، وماذا من اعضاء المجلس المركزي المنتخبين من العمال وأين هم، وماذا سيفعل المجلس المركزي تجاه تصويب اوضاع الاتحاد، وهل سيقفز خطوة باتجاه إعادة الاتحاد الى الأصل، أي الى العمال، ام ستكون مهماته مهمشة ومحدودة؟

سائقو اربد

قابلنا في « الأهالي » عدد من السائقين في منطقة اربد يتساءلون عن الحكمة من إقفال ابواب نقابتهم مؤصدة وإدارتها من خارج المحافظة عبر لجنة سفريات يومية تاتي من عمان.

واكدوا ان هذا الامر يضر بهم، فالعيادة العمالية التي نقلت الى الرمثا مغلقة امام السائقين.

وعبروا عن استيائهم إزاء ما يجري في نقابتهم ... بعشوائية الاستماع ... الانتخابات.

تراجع النمو الاقتصادي بعد برامج التصحيح

هل يستطيع العمال الدفاع عن مصالحهم ؟؟

● قسم الدراسات

يبلغ عدد سكان المملكة حسب احصائيات عام ١٩٩١ حوالي ٣,٥ مليون نسمة، حوالي ٢٧٪ منهم ريفيون، موزعون على محافظات المملكة كما هو مبين في الجدول رقم (١).

عدد سكان عمان	١,٤٤٤,٤٠٠	منهم ريفيون	٢٨٠
الزرقاء	٥٣٠,٩٠٠	منهم ريفيون	٦٣,٠٠٠
إربد	٨١٤,٦٠٠	منهم ريفيون	٤٠٠,٠٠٠
المفرق	١٢٧,٢٠٠	---	٨٥,٠٠٠
البلقاء	٢٣٥,٣٠٠	---	١٢٥,٠٠٠
الكرك	١٤٠,٠٠٠	---	١١٠,٠٠٠
الطفيلة	٤٧,٤٠٠	---	٣٠,٠٠٠
معان	١١٣,٢٠٠	---	٦٨,٠٠٠

جدول رقم (١)

مما تقدم نلاحظ أن عدد سكان عمان يبلغ حوالي ٤١٪ من عدد سكان المملكة. وأن اكثر من نصف السكان الحضر يعيشون في عمان.

ويبلغ عدد العاملين في المدن الرئيسية الأردنية كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

عمان	١٥٤٧٠٠
الزرقاء	١٣٢٤٦
المفرق	٣٧٤٠
الطفيلة	١٦٠١
معان والعقبة	٩٩٨٨
الكرك	٥٨٥٣

جدول رقم (٢)

ويبلغ في جميع انحاء البلاد حوالي ٧٢٤ الف عامل وموظف منهم ٢٩٢ الفا يعملون في الخدمة الاجتماعية والادارة العامة (الدولة)، وحوالي ٣٠٠ الفا يعملون في القطاع الخاص منهم حوالي ١١٠,٠٠٠ عامل يعملون في الزراعة.

وتبلغ نسبة البطالة في الأردن حوالي ٢٥٪ من حجم القوة العاملة القادرة على العمل، وفقاً لاحصائيات غير رسمية. ويهدد الفقر والفقر المدقع جزءً كبيراً من سكان الأردن حيث حددت العديد من الدراسات أن نسبة المواطنين الذين يقعون تحت خط الفقر تزيد على ٢٥٪، وتشير بعض الاحصائيات أن الغالبية الساحقة من العمال والموظفين لا تتعدى رواتبهم حدود الـ (١٤٠) ديناراً اردنيا، وتتراوح غالبية الرواتب ما بين ٨٠ـ١٢٠ ديناراً، وذلك نتيجة التراجع في النمو الاقتصادي في الأعوام الاخيرة مقارنة مع النصف الثاني من عقد الثمانينات، حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

١٩٨٥	٤٩٨٧	الف دولار امريكي
١٩٨٦	٦٠٢٥	الف دولار امريكي
١٩٨٨	٥٩٠٠	الف دولار امريكي
١٩٩٠	٣٩٢٨	الف دولار امريكي
١٩٩١	٤٠٧٤	الف دولار امريكي

جدول رقم (٣)

بينما بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح بالاسعار الجارية كما هو مبين في الجدول رقم (٤):

١٩٨٤	٢٣٣٧	دولار امريكي
١٩٨٥	٢١٩٢	دولار امريكي
١٩٨٦	٢٤٧٤	دولار امريكي
١٩٨٧	٢٠٢٠	دولار امريكي
١٩٩٠	١٠٧٠	دولار امريكي
١٩٩١	١٠٤٢	دولار امريكي

الجدول رقم (٤)

يتضح من الجداول المتقدمة التراجع في حجم الناتج القومي الاجمالي، ونصيب الفرد منها، حيث بلغ على سبيل المثال عام ١٩٨٦ حوالي ٢,٤ مرة اكثر من نصيب الفرد عام ١٩٩٢ وهو ما يبين بوضوح حجم التراجع وعمق الأزمة الاقتصادية، التي بدات بعد ان بدا الأردن بالالتزام بتوجيهات صندوق النقد الدولي وما يسمى ببرامج التصحيح.

وينعكس هذا الوضع على نوعية ودرجة تاهيل القوى العاملة في الأردن حيث ينخفض مستواها وقدرتها ودرجة تاهيلها وهو ما يزيد الوضع صعوبة، ويعرقل امكانيات التطوير السريع ويبين ذلك الجدول رقم (٥):

المؤهل العلمي	عدد الذكور العاملين	عدد الاناث العاملات	بالاضافة الى ١٤٠ الفا من الجنسين دون الثانوية العامة.
دبلوم كلية مجتمع	٢٠٧٤٧	٢٢٣٥٦	
بكالوريوس	٢٥٤٧٨	١٠٠٤٥	
دبلوم بعد البكالوريوس	٢٢٧٨	٤٢٩	
ماجستير	٢٠٨٧	٣٥٧	
دكتوراه	١٥٦٦	٩٧	

الجدول رقم (٥)

ولذلك فإن وجود هذه التركيبة العمالية لا يؤهل هؤلاء العاملين بهذا المستوى غير المتخصص من الحصول على رواتب ودخول عالية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المسؤوليات الكثيرة الملقاة على كاهلهم لا تبقي لهم مجالاً كبيراً للنهوض باوضاعهم وزيادة تاهيلهم، خصوصاً أن عدد النساء العاملات يساوي فقط ٢٠٪ من حجم القوى العاملة في الأردن، وهو الشيء الذي يعني أن رب الاسرة في الغالب لوحده يتحمل كامل الاعباء المالية للعائلة، إضافة الى ارتفاع عدد الأطفال في العائلات الأردنية حيث يتضح ذلك من الجدول رقم (٦):

العمر	عدد السكان	
٠ـ٤	٥١٢٦٠٠	(١,٥٠٧,٦٠٠) عدد السكان دون الـ ١٤ عاماً
٥ـ٩	٤٩٧٤٠٠	
١٠ـ١٤	٤٩٧٦٠٠	
١٥ـ١٩	٤٥٠٩٠٠	
٢٠ـ٢٤	٣٧٥٠٠٠	
٢٥ـ٢٩	٢٦٤٤٠٠	
٣٠ـ٣٤	١٧٠٦٠٠	
٣٥ـ٣٩	١٢٦٠٠٠	

الجدول رقم (٦)

مما يتقدم يتبين ان العامل أو الموظف في الأردن يتحمل عبئاً كبيراً في الانفاق على عدد كبير من الأفراد الذين يعتمدون في حياتهم عليه.

وإذا اخذنا بعين الاعتبار شح الموارد الطبيعية في الأردن فإنه يبقى الاعتماد الأساسي على الزراعة والصناعة والسياحة وحركة النقل والترانزيت عبر الأردن، وجميعها (ما عدا الزراعة) تخضع لتعريفة جمركية وعراقيل إدارية كبيرة، وتعقيدات تشريعية تجعل المستثمر يتردد كثيراً قبل البدء باي عملية استثمار في الأردن، بل وان العديد من المستثمرين بدا بالهروب الى الدول المجاورة وتركيا وإيران والامارات العربية وغيرها من البلدان التي تقدم حوافز هائلة للمستثمرين، وخصوصاً بعد التوجه الرسمي الاخير لفرض ضريبة المبيعات وشروط صندوق النقد الدولي، التي تؤدي الى خفض الحماية للصناعة المحلية، وهذا في الواقع ما سيؤدي الى ارتفاع نسب البطالة والفقر اكثر فاكثر، وفي ظل زيادة عرض قوة العمل وقلة الطلب عليها سيؤدي ذلك لا محالة الى انخفاض الأجور أكثر فأكثر «وهو العامل الوحيد الذي تراهن عليه الدولة للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار» باعتبار ان انحسار عرض الدينار سيحفظ سعر صرفه خصوصاً في ظل ارتفاع الأسعار.

فهل تستطيع الطبقة العاملة الأردنية الدفاع عن مصالحها وحقها في الحياة الكريمة ؟؟

عمال البناء وحقوقهم المهدورة

يعاني عمال البناء من اهدار لحقوقهم حيث تبرز عدد من المشاكل التي لا تنتهي من مضايقات في العمل الى حقوق مهدورة الى عمليات نصب واحتيال وغيرها من المشاكل «الاهالي» قامت بجولة صباحية بين العمال في عمان والتقت بعض العاملين في قطاع البناء.

● تحقيق مؤيد ابو صبيح

عبدالستار خيري عامل «باطون» بالمياومة والذي يعيش مع اسرته المكونة من خمسة افراد في بيت صغير ومتواضع بايجار ٦٠ دينار شهريا يرد على هذا الموقف الخاص بالعمال بعد تسريحه من عمله كحارس ليلي في احدى الشركات ويضيف نحن العاملين بالمياومة تبرز في وجوهنا عدد من المشاكل منها عدم وجود مكان ثابت لنا حيث نقف الان على دوار الشرق الاوسط المليء بالسيارات وعندما تاتي سيارة لاخذ عامل يندفع اكثر من عشرة عمال نحوها متجاهلين السيارات مما يعرضن حياتهم الى الخطر وهناك مشكلة اخرى هي المضايقة المستمرة من بعض المسؤولين.

ويضيف محمود كايد احد العمال المتواجدين تواجهنا مشكلة هي فترة العمل اي نعمل يوم وعشرة ايام ناتي للموقف نبحث عن عمل ويقول ليتني استطيع سد افواه خمسة من الابناء الذين ينتظرون عودتي بفارغ الصبر وانا لا املك في جيبي سوى ثلاثة دنانير ربما لن تزيد حتى يومين على الاقل.

حقوق مهدورة

ويؤكد احمد الترتوري ـ معلم طوبار بان عمال البناء في الاردن حقوقهم مهدورة حيث لا يوجد اي ضمان يشجع عامل البناء الاردني على الاستمرار في عمله لعدم وجود التامين الطبي مثلا له او لافراد اسرته اسوة بالموظفين وعدم وجود اي ضمان اجتماعي يساعد العامل اذا اصيب اصابة عمل، حيث ان اصابة العامل تكون على حساب جيبه الخاص ولا توجد لنا اي عطل رسمية وفي بعض الاحيان نداوم يوم الجمعة ارضاء لصاحب العمل.

عمليات نصب واحتيال

عماد احمد ـ معلم طوب واحد المداومين يوميا في هذا الميدان يقول لقد تعرضت لعملية نصب واحتيال من قبل المتعهد حيث عملت لديه خمسة ايام ورغبت بانهاء عملي لديه وطالبته باجري لكنه تنكر لي ولم يعطني اجري وفي النهاية وبعد ان وسطت لديه افراد يعرفهم حتى اعطاني نصف اجري فسألناه لماذا لا تشتكي للنقابة فقال انها نقابة على الورق فقط وطالب ان تكون هناك ضمانات رسمية بين العامل والمتعهد لكي يضمن حقه بعد ذلك.

العامل الوافد سيد العمل

ـ المعلم سلطان ابو الرائد هكذا يلقبونه على الموقف يعمل لمعلم بناء حجر يقول اسكن في بيت اجرته ٧٥ دينار اردني لا املك منها شيء ونحن في اخر الشهر حيث لم اجد عمل منذ ما يقارب الاسبوع بسبب كثرة العمالة الوافدة والمرغوبون اكثر منا نحن العمال الاردنيين لان العامل الوافد يرضى «بالاهانة» من اجل لقمة العيش ونحن لا نرضاها فالى متى سيبقى حالنا هكذا!!

ويضيف خلف الجهران ـ صاحب ورشة عمل انني افضل العامل الوافد على العامل الاردني لعدة اسباب اهمها رخص اجرته وتنفيذه كل ما يطلب منه دون نقاش او جدال، ويمكن زيادة ساعات عمله وتحمله لمصاعب العمل اكثر من العامل الاردني.

النقابة والدور المفقود

كل العاملين الذين التقتهم «الاهالي» اجمعوا ان النقابة تكاد تكون اسما دون فعل وتقف موقف المتفرج تجاه مشاكل العمال المستمرة ويؤكدون ان اي شكوى يتم رفعها للنقابة تمزق قبل وصولها ويأملون من النقابة الجديدة ان لا تسير كما كانت النقابة السابقة تسير ويأملون منها العمل على حل مشاكلهم مع اصحاب العمل والجهات المسؤولة.

عاش حزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد.

المنظمات الحزبية القاعدية «لحشد» تواصل عقد مؤتمراتها تمهيدا للمؤتمر الثاني في منتصف تموز

● كتب محرر الشؤون الحزبية

باجواء مفعمة بالامل تواصل المنظمات الحزبية القاعدية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» عقد مؤتمراتها بنقاش الوثائق المقدمة للمؤتمر الوطني الثاني للحزب في منتصف تموز القادم. ومن الواضح ان العملية التحضيرية الجارية تتسم بدرجة عالية من الاهمية والاهتمام من قبل اعضاء الحزب واطاره الصديق كونها تجري بهذا الاتساع والشمول والديمقراطية الواسعة في نقاش الوثائق وتسجيل الملاحظات ورفع التوصيات وابداء قدر عال من النقد المسؤول عن واقع الحزب ودوره على الصعيد الوطني وفي اطار الحركة الجماهيرية.

المناقشات الحيوية اشارت الى ضرورة التغلب على الصعوبات التي تعترض طريق الحزب للانغراس العميق في الحركة الجماهيرية والشعبية ولعب دور متميز في النضال الوطني والطبقي دفاعا عن المصالح المباشرة للجماهير الشعبية وبما يمكن الحزب من التحول الى حزب جماهيري يمتد نفوذه السياسي ليصل الى عشرات الالاف من الشعب في كل مدن وقرى ومخيمات وبادية الاردن.

هذه العملية السياسية والديمقراطية الواسعة الجارية حاليا بالحوار الداخلي وبنقاش وثائق خطنا البرنامجي والتنظيمي والنظام الاساسي واطار العمل المشترك تجري بهذا الاتساع للمرة الاولى في تاريخ الحزب من اجل ان يصبح برنامج الحزب «كما تعبر عنه الوثائق المقدمة» برنامجا ديمقراطيا فعلا يشارك في صنعه كل اعضاء الحزب الذين ينخرطون في الاعمال التحضيرية الجارية حاليا.

لهذا كله نلحظ الجهد المبذول والمصاعب العملية في عقد المؤتمرات القاعدية التي تعقد على جلسات متتالية لينتهي في الجلسة الاخيرة بانتخاب المندوبين الى المؤتمر الوطني الثاني، لكن ارادة الحزب بمجموع هيئاته واعضائه ستصل الى المؤتمر الوطني المحطة التاريخية الفاصلة في تاريخ مسار الحزب ليقرر المؤتمر بمجموع اعضائه المنتخبين ديمقراطيا برنامج وسياسات الحزب وانتخاب هيئاته القيادية بشكل ديمقراطي حتى المؤتمر الوطني الثالث.

مناقشات منظمات الحزب لخطنا البرنامجي والتنظيمي والنظام الاساسي للحزب:

باعتبارها الوثيقة الرئيسية التي تعد البرنامج السياسي والخط التنظيمي والفكري للحزب، بدات منذ منتصف اذار مجموع منظمات الحزب بمناقشة هذه الوثيقة وتسجيل الملاحظات وابداء الاراء ورفع التوصيات بشانها وتركز النقاش بشكل رئيسي حول وظيفة ودور البرنامج ودور الحزب وهويته الطبقية والفكرية واساسه التنظيمي، ان الاساس يكمن في ان برنامج الحزب باتجاهاته الرئيسية ومرتكزاته والحلول التي يقترحها في مختلف المحاور السياسية ومسار الديمقراطية في البلاد، والبعد الاقتصادي والاجتماعي بمختلف محاوره هو برنامج يلبي مهمات النضال الوطني والطبقي في هذه المرحلة تحديدا.

لقد اظهرت المناقشات الداخلية في المؤتمرات المحلية ان البرنامج في بعض جوانبه يتسم بالتكثيف والتعقيد والصعوبة في فهمه واستيعابه من قبل الجماهير الشعبية وهو بالتالي بحاجة الى تطوير برنامجي يشمل مختلف محاور البرنامج من خلال تقديم شروحات لبعض المفاهيم الواردة او المهمات المحددة، مثلا حول مفهوم الجبهة الوطنية المتحدة، والحزب الثوري والديمقراطية الثورية، وتقديم ملاحق بالبرنامج حول الزراعة في الاردن مثلا، وحول النظام الراسمالي الاقتصادي المشوه الى غيرها من الملاحظات التي تصب في اطار ان يصبح البرنامج اكثر سلاسة وقابل للهضم والاستيعاب من قبل الشعب، اضافة الى اثارة تساؤلات حول لماذا الاسترشاد بالماركسية ـ اللينينية بدل الالتزام بها كما كان سابقا، ووجهات نظر فردية لماذا الاسترشاد بالماركسية ـ اللينينية فقط، او تعديلها باتجاه الالتزام بالاشتراكية العلمية، ورفعت توصيات بتضمين البرنامج بشروط صندوق النقد الدولي والنظام الضريبي، وتظهير لدور الاحزاب السياسية الاردنية في المرحلة الحالية في ضوء التطورات السياسية الجارية.

المنظمات العمالية للحزب في الزرقاء تحديدا ومن واقع معايشتها لهموم العامل ومشكلاته في العمل ومع ارباب العمل والتدخلات القائمة في شؤون النقابات من قبل قيادة الاتحاد والحكومة ركزت في نقاشها على اهمية العمل في النقابات ودور الحزب فيها واعادة بناء اطاره الديمقراطي المعروف بكتلة الوحدة العمالية في مختلف المصانع والمعامل وورش العمال، وتقديم حلول برنامجية لمشكلة البطالة وان الثغرة الرئيسية ليست بالاتجاهات التي يتحدث عنها البرنامج بل ان البرنامج ذاته المطروح للحوار والنقاش في صفوف الحزب لم يشكل الاداة الرئيسية لمنظمات الحزب في التعبئة والدعاية له في صفوف الجماهير من اجل جذبها للمشاركة والانخراط في نضال الحزب والانضمام لصفوفه، وبالتالي اتسم العمل بالعفوية وضعف القدرة على ممارسة المهمات المشتقة من برنامج الحزب في صفوف الشعب واهمية التواصل والتراكم في العمل النضالي ودور العملية التنظيمية والتواصل الحزبي في تنفيذ ما هو مشتق من مهمات مباشرة ومتابعتها كما قدمت توصيات واقتراحات عديدة في ضرورة تطوير وثيقة خطنا البرنامجي والتنظيمي بما يشمل المقدمة التاريخية للنضال الوطني والتدقيق في برنامج التحول الديمقراطي، كما اشارت بعض المداخلات الى ان التراجع في نفوذ الحزب الجماهيري له اسبابه واهمها حالة البلبلة والارتباك في صفوفه من خلال عدم التطبيق الخلاق للمركزية الديمقراطية على الصعيد الداخلي وفي العلاقة مع الجماهير، وبالتالي شيوع مفاهيم وانماط السلوك البيروقراطي في الحزب والتي ادت الى ضعف بنية الحزب مقارنة بما كان يشهد له وينظر له من خلال دوره الملموس والفاعل في الحركة الجماهيرية وفي صفوف الطبقة العاملة على وجه الخصوص وطالبت عدد من التوصيات بشان النظام الاساسي بادخال بعض التعديلات باضافة بعض الفقرات والحذف التي لا تؤثر على المضمون، وتقليص مدة العضوية المرشحة وقرارات التجميد او الفصل لعضو اللجنة المركزية بحيث يكون بالاغلبية البسيطة بدل الثلثين، وشطب العبارة التي تقول بالية اجراء الاستفتاء الحزبي وحق نصف اعضاء اللجنة المحلية بالدعوة الى اجتماع استثنائي بدل الثلثين، وباجراء بعض التدقيقات الضرورية على بعض البنود.

لقد اجمعت المؤتمرات الحزبية التي عقدت حتى الان والتي ناقشت خطنا البرنامجي والتنظيمي والنظام الاساسي للحزب انه بات مطلوبا ان نحتكم بصحة برنامجنا بالنزول والعودة الى الشعب. لان لا خلاف حول المرتكزات الاساسية التي يستند اليها في التحليل وبتحديد الهوية الطبقية والفكرية والاساس التنظيمي للحزب الثوري / المركزية الديمقراطية / فالاهم من ذلك هو ممارسة وتنفيذ البرنامج بالعودة الى الشعب حيث الممارسة الديمقراطية الفعلية للبرنامج.

لقد بينت مناقشات واستفسارات اعضاء الحزب بالتركيز على الاداء اي على مستوى التطابق والتكامل بين القول والفعل، ان حزبنا قادر على التغلب على ما يعترضه من مصاعب وان الجانب التثقيفي بآليات محددة يجب ان يحظى باهتمام فعلي من قبل هيئات الحزب المركزية.

منظمات الحزب والعلاقة الاردنية الفلسطينية ـ اطار العمل المشترك

عدد من المؤتمرات التي استكملت مناقشة خطنا البرنامجي والتنظيمي والنظام الاساسي للحزب باشرت بمناقشة وثيقة العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية واطار العمل المشترك بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ وحزب الشعب الديمقراطي الاردني الذي وزع على نطاق واسع ونشر في جريدة الراي الاردنية في تشرين الاول ١٩٩٢.

لقد اشارت وبينت المداخلات في المؤتمرات التي عقدت حتى الان وناقشت هذه الوثيقة عمق التحليل الذي تقدمه لمجمل [illegible] العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والعلاقة ما بين الشعبين الفلسطيني والاردني الذي [illegible] والمهام المشتركة [illegible] والوطني وعلى الصعيد القومي المشترك، وان العلاقة الكفاحية بينهما تمتد جذورها عميقا وفي العلاقات النضالية القائمة بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية التي لا يمكن الفصل بينهما او ابتعاد احداهما عن الاخرى فالمصير الوطني المشترك يؤثر ويتاثر بما هو قائم والذي بدات تداعياته منذ نكبة ١٩٤٨ وياخذ بعده من جديد الان في ظل التسويات التنازلية الجارية التي لا يجد الشعبان وقواهما السياسية المعارضة لهذه التسويات المذلة الا بتوحيد جهودهما النضالية والشعبية المشتركة للنضال ضد اتفاق اوسلو وجدول الاعمال الاردني ـ الاسرائيلي واتفاقية الحكم الذاتي والاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل وغيرها من الاتفاقات القادمة التي تلحق افدح الاضرار بالمصالح الوطنية والقومية لكلا الشعبين الشقيقين.

لهذا لم تتوقف المناقشات والاراء التي طرحت في المؤتمرات الا بالتاكيد على التحليل وما يخلص له بنتائج في اطار العمل المشترك بين الجبهة والحزب، وان التطورات التي وقعت تؤكد صوابية السياسة التي سار عليها الحزب وبرنامجه الذي يحمل في احد محاوره المرتكزية العمق الفلسطيني بما يتعلق بحق فلسطينيي الاردن [illegible] هويتهم الفلسطينية وحقهم في النضال من اجل العودة وتقرير المصير، ونقيض مشاريع التوطين والتهجير التي ارتكزت عليها السياسة الصهيونية.

ان الاعمال التحضيرية الجارية لعقد المؤتمر وانعقاد المؤتمرات الحزبية القاعدية وما تحمله من تساؤلات واراء وتباينات هو بالاصل تعبير عن تعميق الديمقراطية وتوسيع مداولاتها في حياة الحزب الداخلية، فبرنامج الحزب هو ملك اعضائه وهم المعنيون بان يقولوا رايهم بوضوح بشانه لانهم المعنيون مباشرة بتحويله الى مادة ملموسة وتنفيذه، في اعمال ونشاطات مباشرة.

وما زالت امامنا فترة زمنية كافية حتى تصل مناقشات الوثائق الى عموم المواقع التي تنتشر فيها منظمات الحزب، ومن اجل تحقيق هذا الهدف ليس فقط بعقد المؤتمرات، بل بالاساس التحضير الجيد لها بالقراءة المسبقة والمدققة بكل وثيقة وطرح وجهات النظر بكل جراة فهذا هو الطريق الذي يمكن حزبنا من الخروج من مؤتمراته القاعدية اكثر وحدة واشد تماسكا مع برنامجه وسوف يكلل هذا الجهد الذي يقوم به اعضاء الحزب بعقد مؤتمره الوطني الثاني العتيد بنجاح.

تشكيل قيادة موحدة لحشد والوحدة الشعبية في الشمال

● اعلن في اربد عن تشكيل قيادة موحدة لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والوحدة الشعبية في الشمال (اربد والرمثا وعجلون) تتالف من السادة ابراهيم العبسي، [illegible] ابو الرب، عبد المجيد ياسين، عارف الزغول، علي ابو حسين وخالد الباكير، وتقوم هذه بقيادة العمل [illegible] السياسي والجماهيري والنقابي للحزبين.

وتاتي هذه الخطوة استكمالا للخطوات التي جرى العمل بها منذ فترة بين الهيئات المركزية على طريق وحدة الحزبين.

حزبيون يكتبون

«الــى والــدي»

عام كامل مضى على الرحيل
لم اكف فيه من البكاء ولا العويل
اجلس ارقب نورس الليل الطويل
علي اشتم رائحتك رائحة النسيم العليل
لقد كنت لي كما كان لله ابراهيم الخليل
أبا صدوقا صادقا ليس لك بديل
كريما معطاء اصيلا ككل أصيل
كنت في الرجال لهم الرجل الدليل
لاجلك لن انهار او اعجز لكن اوهنني الرحيل
والجنة ماواك ولقياك فيها ليس بمستحيل

ابي العزيز الغالي:

ارثيك في عامك الاول حيث عز علي الرحيل، ارتحلت في ليلة ظلماء بائسة وتركت خلفك سكونا موحشا ليس له مثيل ـ لكن عطاءك باقليس ينير دروب عمري ـ تركتنا عيناك مغمضتان ويداك باردتان ـ فضممتك الى صدري فلثمت منك الدفء لوقت الطويل كنت لي وستبقى كالنجم في السماء قنديلا ينير لي الاجواء.

اتذكرك دائما واردد آهات الحنين ـ فاه للرحيل ـ:

انت المسافر في جسدك ـ المقيم بيننا في روحك

كنت لي يا دفء قلبك شمس نافذتي ـ كنت عشق امسي ولا زلت أعشق يومي

كنت كل ليلة بك احلم ـ ولا زالت لم تنطفيء جمرات حلمي

منذ عام ـ كل يوم تعبر الاطياف موحشة ـ وكان الوهم يوما ان تعود

اسمع نبضات قلبك المتهدج ـ ارى شمسا تغشاها الغروب ـ وفجاة يتناثر الحلم الكسير ـ الململم من الجراح ـ اعود ليقظتي فتعود لي ايامي السوداء.

كلما انطفا الصبح ولم ارك ـ اغور في جرحي ويعصف بي صداك

وارى صورا واصداء تشق الليل واهمة يحرقها الانين

كم بكيت ـ كم هفوت ـ كم مددت لك اليدين لتضمني ـ ولكن ـ

ما ابقت لي الايام غير ـ دموع الثكلى ـ وخاتمك الحزين

المعذبة لرحيلك والملهوفة للقياك
ام فادي
منظمة الزرقاء ـ رند

« براعم رشاد » في الزرقاء

قامت فرقة الشذى « براعم رشاد » بإحياء الحفل الوطني الذي أقيم بمناسبة الانطلاقة الحادية عشر لرابطة الشباب الديمقراطي الأردني بتاريخ ١٤ نيسان وذلك في مقر حزب الشعب الديمقراطي « حشد » في الزرقاء وقد حضر الحفل جمع من الرفاق الحزبيين واصدقاء الحزب واصدقاء الرابطة واعضاؤها وهذه المحاولة الثانية « لرشاد » في تاسيس فرقة فنية . بعد أن عملت على تاسيس فرقة « الاهالي » التي احيت عدة حفلات فنية وطرحت اغانيها على شريط كاسيت في الأسواق قبل مدة ولاقت استحسان الحركة الوطنية والفنية.

[illegible]



اكد داعية حقوق الانسان السعودي عبد الله المسعري أن نظام آل سعود سينهار إذا لم يقم بإصلاحات ديمقراطية.

جاء هذا التصريح للمسعري في لندن التي لجأ إليها مؤخراً . ويذكر أنه يرأس رابطة الدفاع عن الحقوق الشرعية للمواطن السعودي. وقال أن آل سعود يظنون أنهم يملكون الأرض والشعب.

من كوابيس عيد العمال....

الاهداء: الى عمال بلادي... في عيدهم السنوي

من المفيد التنويه بداية، الى ان جغرافية الاحداث هي الساحات الواسعة والميادين العامة، التي تضم «اكوام» من العمال، بانتظار «لحظة فرج» عن فرصة عمل يومي باجرة قد تمكنه من الحصول على دجاجة، مع التاكيد على ان احداثها تعبير عن صراع بين عامل وعامل يسعيان بايمان غريب، لاضفاء ابتسامة على وجوه اطفالهما، مثل تلك التي تكون على وجوه اطفال اخرين، نراهم على شاشة التلفزيون في دعايات الشيبس والشوكولاته.

ففي صبيحة يوم جمعة «هذا اليوم يقترن عادة بطهي الدجاج»، اضطر صاحبنا للبحث مع نفسه، عن تفاصيل المعاناة امام المسجد الكبير، في معركة المنافسة للحصول على عمل يومي، فهي معركة تستحق البحث والتخطيط، ولا يستطيع ان يخوض غمارها الا «مغامر» وكل ذي قلب جسور.

وعندما تاكد بانه يستطيع المزاحمة والملاسنة «ان لزمت»، عقد العزم وودع الاهل بحركات لا معنى لها، سوى اصراره على «اقتناص» فرصة العمل حتى لوكانت لساعات قليلة، ولا يحرجه ان اصبحت نقطة ضعفه الحصول على دجاجة.

انطلق هذا «الادمي» ليجد نفسه في زحمة لا تنتهي من الطامعين مثله، واضطر ان ينتصب بقامته بانتظار «الفرج» في مشهد لا يعترف بالزمن، فيمكن ان تنتظر ساعات وساعات، بينما العيون تحدق بالمارين، وتتلوى في كل الاتجاهات بانتظار رب عمل يحمل بشرى للصابرين.

ومضت ساعات وهو يقنع نفسه بان الجوع كافر، وبان الاستسلام يعني فقدان فرصة الحصول على «الغنيمة» فكل شيء يهون امام مشاهدة دجاجة تتلوى كراقصة في ميزان، وهذا مرهون بالصبر.. فالصبر طيب، ولا باس في العودة باليوم التالي او الذي يليه، حتى لو كان ذلك في عيد العمال ذاته.

● محمد ابو الرب

« دكتور ».فاشل





يبدو أن سوء الطالع يلازم مايك تايسون ، بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، الذي يقضي عقوبة سجن ، بتهمة الاعتداء على ملكة جمال زنجية ، فبعدما رفضت المحكمة أن تسمح له باستئناف الحكم ، سقط الملاكم في امتحانات نهاية الدروس الثانوية في مركز بلاينفليد الاصلاحي ، وكان من شان نجاحه أن يساعده على استعادة حرية مشروطة. ولكن تايسون الذي يحمل دكتوراة فخرية من جامعة أوهايو سيتمكن من إعادة الامتحان بعد ٩٠ يوماً.

بريد الأهالي

هواجس مواطن ما بين الاهالي ، والمحرر

لبيك يا أماه

لبيك كلنا فداك ــ لبيك ما أجمل سماك ـ لبيك إنا نعشق ثراك

أجسادنا تتوق للقياك ـ دماؤنا تغلي لمعانقة عينيك ـ لبيك بسواعدنا سندمر عداك

لبيك أماه

لبيك قد طال الزمان ـ لبيك قد آن الاوان ـ كل منا يرقص فرحان

لبيك فعريسك أجمل الفتيان ــ لن تعرفين بعد اليوم طعماً للحرمان ـ

لبيك سنحطم اليوم قيد الطغيان

لبيك أماه

لبيك قد حان الوعيد ـ لبيك فلقياك يوم عيد ـ لبيك سيفتديك كل وليد وسيحمل لاجلك سيفاً عنيد ــ لبيك يفتديك القريب والبعيد ـ كل يفتديك لاجلك يخاض الشديد

لبيك أماه

لسنا أولاد حرام ـ وعهداً من ظلمك لن ننام ـ لبيك لن يخيّل علينا هذا السلام

ولن نخاف من الدول العظام ـ وسيفتديك منا اللأم والكرام ـ لتقري عيناً وتنعمي بالسلام

لبيك أماه

سنقول لا لمن باع البلاد ـ وسنكسر يديه إن أصر على العناد ـ وسيلقي المهانة ونبليه بالشداد، فها هو الحق لاهله قد عاد ـ لن نخاف فقد عرف العباد ـ من تهاون وعاث فيك الفساد.

لبيك أماه

لبيك لسنا ناكرين للجميل ــ لبيك فكفاك بكاءً وعويل ـ لبيك سنشد إليك الرحيل

لبيك فما هذا الليل بطويل ــ لبيك فالبعد عنك أضحى مستحيل ـ لبيك فلن نرضى عنك بديل

قاسم السعدي

أبناءك الأوفياء

قادم من الكوكب الآخر

من وراء مكتبه الانيق وبينما كان يعد غليونه الثمين اعترف احد اساتذة العلوم السياسية بانه يستطيع وهو يرتشف قهوته المميزة من يدي سكرتيرته الرشيقة ذات العيون الساحرة ـ على حد تعبيره ـ أن يضع ارقى النظريات الانسانية والعقائدية وان يسن ابدع القوانين واكثرها إحاطة . ولكن ما يلبث ان ينزل بها الى الشارع حتى يتصادم بكثير من الحقائق والعوائق التي نسيها وهو يتامل عيون سكرتيرته ... فيصفه المتلقي كانه قادم من كوكب آخر وما اكثر الكواكب الغريبة في دوائرنا الحكومية ... وسنبقى في الشارع نتلقى وسيبقون اصحاب المكاتب الفارهة يهبطون علينا كانهم قادمون من كوكب آخر.

* سامر خضر ـ اربد

[illegible]

أجريت في أحد مستشفيات لوس انجليس عملية جراحية ناجحة في ورك الممثلة اليزابيث تايلور. ولم يكشف الأطباء عن نوع العملية احتراماً لخصوصيات الممثلة ، وأوضح الطبيب الجراح أن العملية أصبحت ضرورية بعد سقوط الممثلة على الجليد قبل ثلاثة أشهر.

وتتطلب مثل هذه العملية عادة . إقامة اسبوع في المستشفى ، واعتماد المريض على عكازين أو عربة مدة شهرين تقريباً ، ويحتاج المريض لاستعادة كامل قواه وحياته الطبيعية الى مدة تتراوح بين ٣ و ٩ اشهر.

سيندي اللعبة

عارضة الأزياء الامريكية سيندي كراوفورد ثرية الى حد غير معقول.

مؤخراً عرضت شركة « مايتل » الامريكية المتخصصة بصناعة اللعب للفتيات الصغيرات على العارضة الشهيرة مبلغ خمسة ملايين دولار ، مقابل تصوير فيلم دعائي عن لعبة تمثل شخص سيندي.



[illegible] !

دون أي اتفاق مسبق بين اصحاب المحلات ، شهدت القاهرة في الفترة الاخيرة مجموعة من المحلات الجديدة تحمل اسم الزعيم احتفالاً بالفنان عادل إمام.

بالمناسبة ، هذه المحلات متنوعة ، فمنها محلات أزياء ، ومحلات ساندويشات.

بسرعة

○ شالوميت الوني ، وزيرة الاتصالات الاسرائيلية، قامت خلال زيارتها لمصر للاشتراك في مؤتمر الاتصالات بفتح ثلاثة خطوط للاتصال التليفوني بين القاهرة وتل ابيب ضمن الكيبل المشترك.

○ ١٢٠ بنكاً اجنبياً تستعد لفتح فروع لها في مصر بعد توقيعها اتفاقية (الجات) التي تشترط عدم التمييز بين الانشطة الأجنبية والوطنية.

* منظمة الجات اشترطت على السعودية انهاء المقاطعة مع اسرائيل قبل الموافقة على طلب انضمامها للاتفاقية العامة للتجارة.

* وزير الخارجية المصري سيعين مساعداً له ليكون اداة ربط بين رجال الاعمال بالخارج والاجهزة الحكومية والتنفيذية في الداخل.

جمعية مناهضة الصهيونية تدعو إدارة جرش للعدول عن دعوة أدونيس

اصدرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بياناً دعت فيه الى العدول عن دعوة الشاعر السوري ادونيس الى مهرجان جرش لهذا العام.

وجاء في بيان الجمعية:

تتعرض بعض النخب الفكرية الى حالة من الياس القاتل وهي تخشى الانهيار . وفي الحقيقة لا ينهار إلا من استسلم الى الانهيار . وتنطبق هذه المقولة على الكثير من المثقفين العرب الذين استسلموا للطغيان الثقافي الغربي الاستعماري وافكار الحركة الصهيونية العنصرية الاستيطانية التي جاءت بالاصل اتفاقاً وتنفيذاً ، فكراً وممارسة مع الاستعمار الغربي ، بريطانيا اولاً وامريكا حالياً ، ضد كل ما هو انساني وجمالي بهذا الكون وبإحلال الصهاينة محل الشعب العربي في فلسطين بما رافق ذلك من تدمير وإبادة وتهجير لابناء فلسطين.

وإدارة مهرجان جرش التي تدعو اليوم شاعراً « ادونيس » الذي يقول في غرناطة (٨ ــ ١٠ كانون أول ١٩٩٣) « تنتمي إسرائيل جغرافيا الى منطقة من العالم تقوم ثقافتها اساساً على التمازج .... الخ » الـرأي ١٩٩٤/٤/٢٩.

وادونيس هذا كان المشترك غير الاسرائيلي الوحيد في لقاء نوتردام عام ١٩٨٨ حيث كان اللقاء للشعراء الاسرائيليين كما ذكرت مجلة لقاء العبرية في عددها المزدوج ١٠ ـــ ١١ ـــ ١٩٨٨ ، وادونيس نفسه صاحب مقال الصلاة والسيف او الديمقراطية المتوحشة الذي نشر في جريدة القدس العربي الصادرة في لندن ١٩٩١/٣/١١ والذي جاء فيه «ان يكون صدام حسين دكتاتوراً ، لا يقيم وزناً للانسان والحرية شان كل دكتاتور ، واقع صحيح » ويتساءل في وقت ذبح الشعب العراقي من قبل الامريكان وحلفائهم لماذا جاء هذا الاكتشاف متاخراً عند الغرب !! واما مقاله الذي نشر في الراي ١٩٩٤/٤/١٧ والذي يبرر اشتراكه بمؤتمر غرناطة بانه مؤتمر دولي من ناحية وبحضور السيد عرفات من ناحية اخرى ... » اي يبرر الحضور الثقافي بالسياسي سواء دعوة اليونسكو او الإستسلام السياسي للعرب الذين ذهبوا الى مدريد ففرخوا لنا اوسلو واتفاق القاهرة والأجندة الاردنية الاسرائيلية ».

واضاف البيان:

« ان ادونيس الذي يطلب من اسرائيل توليفة ثقافية شان كل المستعمرين لبقاء سيطرة اسرائيل الثقافية والاقتصادية والعسكرية والذي يلغي التاريخ العدواني منذ الأصل للكيان الصهيوني الغريب عن امتنا ومنطقتنا بقوله ان اسرائيل تنتمي جغرافياً الى المنطقة والذي يضفي شرعية ثقافية وجغرافية وتاريخية للكيان الصهيوني العنصري والذي يدعو الغرب لمزيد من الابادة للعراق تحت عنوان «صدام ديكتاتور » ... ان ادونيس وامثاله من دعاة التطبيع يكافأون بدعوتهم للمشاركة في مهرجان جرش ». إننا نحيي كل الذين وقفوا ضد دعوة ادونيس وامثاله من زاوية أن لا حوار مع الذين يخرجون على ثوابت الامة واولها الصراع مع العدو الصهيوني ثقافة وسياسة وبكافة اشكال الصراع . فأساس الحوار الحفاظ على ثوابت الأمة والوطن لانها ملك لكل الأجيال لا لجيل واحد ولا لفرد واحدايا كان موقعه ابداعاً أو سياسة ومن هذا المنطلق فإن جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية في عمان تدعو إدارة مهرجان جرش للعودة عن دعوة ادونيس وامثاله من انصار التطبيع لأن الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. وإننا لننتظر هذا الموقف من إدارة مهرجان جرش رفضاً للذين يخرجون على ثوابت الأمة وخاصة في صراعنا المركزي مع العدو الصهيوني حتى لا تضع نفسها مع مروجي التطبيع الذي يتساوى مع التهويد».

● باسل طلوزي

عيد بلا عمال !!

شامخاً . ولكن بمعطف مهترىء ، بالكاد يغطي نصف جذعه ، هذا مع الطمطمة والشد المتواصل.

قال لي ، وهو يدير مفتاح التشغيل في سيارة التاكسي التي يعمل عليها ، لا ادري كيف ساجمع تسعة دنانير لصاحب السيارة هذا اليوم !!.

صعقتني عبارته تماماً ، فسألته بحدة :

ولكن اليوم هو عيد العمال ، عيدكم أنتم ، والمفترض أصلاً أن تكون الآن متمدداً بين اطفالك ، بعيداً عن همّ العمل واصحاب العمل !!

انفجر ــ أؤكد انه انفجر ـ ضاحكاً ، وكأني به اختصر تاريخ الهستيريا البشرية ، منذ اكتشف سيدنا آدم بان تفاحته التي قابضها بالجنة ينخرها الدود . وحتى آخر رجل متردد ، فاجاه يوم القيامة ، وهو على شفا انتحار علني.

لم انتبه لشيء بعد تلك الضحكة المرّة ، فقد فهمت كل شيء : فهمت بانه مضطر للعمل هذا اليوم . وبأن صاحب التاكسي لم يسمع بعيد العمال ، وبان نقابة السواقين لا يعنيها من امر اعضائها إلا رسوم انتسابهم وعداداتهم . وبان العيد الوحيد بالنسبة لهذا السائق المسكين هو اليوم الذي يسمح له فيه بالموت فقط !!.

لكنني سرعان ما عدت من غيبوبتي على عبارة تلفظ بها السائق ، الذي عرفته متديناً ، ومؤمناً بالأقدار ، حين قال : « لقد آن أوان الكف عن مقولتنا الدارجة . التي عادة ما نتبعها لأي حديث عن اوضاعنا السيئة ، وملخصها : « حمداً لله : فحالنا افضل من حال غيرنا » . فالحقيقة هي عكس ذلك تماماً ، لأن حالنا اضحت اسوأ الأحوال على هذه البسيطة قاطبة : بل اننا بتنا نجدر بمعونات الصومال ».

واختتم السائق يائسة بالقول : « اقسم بأن اترك هذا البلد حالما تسنح لي ادنى فرصة بالهجرة » !!.

وصلنا الصحيفة ، وغادرت التاكسي ، وبيدي مجموعة أوراق ، تذكرت بأن اليوم هو عيد العمال ، ولكنني مجبر على الكتابة !!

بغتة ، فاجاني الخاطر ، رميت أوراقي على باب الصحيفة ، واستدرت راكضاً خلف التاكسي إياه ، صائحاً : [illegible] !!

ملتقى الفينيق الشعري الأول

ضمن نشاطاته الثقافية ، يقيم جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية ، « ملتقى الفينيق الشعري الاول » بمشاركة عدد من الشعراء العرب والاردنية ضمن برنامج تبدأ فعالياته في الثامن من أيار وتنتهي في الثالث عشر منه ، وفق البرنامج التالي :

الأحد ٩٤/٥/٨

ـ ٧,٠ كلمة الافتتاح : السيدة سعاد دباح والشاعر محمد العامري

٧,١٥ قراءة للشاعر عبد الوهاب البياتي ، تقديم خيري منصور يلي الامسية حفل استقبال على شرف الشعراء المشاركين.

الاثنين ٩٤/٥/٩

الامسية الأولى ٥,١٥

يشارك فيها الشعراء ، محمد القيسي ، يوسف عبد العزيز ، محمد عبيد الله ، وعدنان الصائغ من العراق ، ويدير الامسية رجاء ابو غزالة.

الأمسية الثانية ـ ٧,٠

يشارك فيها الشعراء ابرهيم نصر الله ، فايز خضور (سوريا) احمد راشد ثاني (الامارات) زكريا محمد ، محمد العامري ويدير الامسية الناقد والصحفي زياد بركات.

الثلاثاء ٩٤/٥/١٠

الأمسية الأولى ٥,١٥ ويشارك فيها خالد علي مصطفى (العراق) ، مريد البرغوثي ، جريس سماوي ، حبيب الزيودي تدير الأمسية الزميلة سندس القيسي.

الأمسية الثانية ـ ٧,٠ ويشارك فيها الشعراء نزيه ابو عفش (سوريا) خالد محادين ، محمد لافي ، صلاح حسن وتدير الامسية زليخة ابو ريشة.

الأربعاء ١٩٩٤/٥/١١

الامسية الأولى ، ٥,١٥ ويشارك فيها الشعراء حسب الشيخ جعفر (العراق) شوقي بزيع (لبنان) ، علي الخليلي (فلسطين) مهند ساري ، ويدير الامسية الشاعر علي العامري.

الأمسية الثانية ـــ ٧,٠ ، ويشارك فيها خيري منصور ، شوقي ابي شقرا (لبنان) ، علي الفزاع ، ادوارد حداد ، ويدير الامسية الفنان جميل عواد.

الخميس ٩٤/٥/١٢

الامسية الاولى ٥,١٥ ، ويشارك فيها طاهر رياض ، شوقي شفيق (اليمن) غازي الذيبة ، عبد الرزاق الزبيدي (العراق) ويدير الأمسية الزميل مازن سعادة.

الامسية الثانية ـــ ٧,٠ ، ويشارك فيها الياس لحود (لبنان) ، زليخة ابو ريشة ، علي الشلاه ، علي العامري ، ويدير الامسية محمد المشة .

الجمعة ٩٤/٥/١٣

الامسية الختامية ويشارك فيها الشعراء سعدي يوسف (العراق) محمد عفيفي مطر (مصر) . باسل رفايعة ، زهير ابو شايب غسان زقطان (فلسطين) ، ويدير الامسية علي الشلاه .

ويشارك على هامش الملتقى عدد من الفعاليات المسرحية والفنية حيث يشارك حسين محمود بمسرحية (هذيان حتى مطلع الفجر) وفراس زقطان وفرقة فنون اليرموك بمسرحية (ماساة جيفارا) والفنان غسان ابو لبن بمعرض وجوه ، ومعرض تشكيلي بعنوان قصائد من طين للشاعر عبد الوهاب البياتي للفنان زيدان نجمة.

اتفاق رابين عرفات:

سلطة بلا سلطة

● نعمان بزاري

وقع رابين وعرفات أمس في القاهرة الاتفاق التفصيلي حول ترتيبات الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا.

حقوق السيادة الوطنية وتؤكد رضوخه الكامل للشروط الأمنية الاسرائيلية. فبهذا الاتفاق:

* سلم الفريق الفلسطيني المفاوض لاسرائيل بالاحتفاظ بطوق امني حول قطاع غزة بعمق

المركزي الاسرائيلي في تقدير معدلات الفوائد المالية لاقتصاد الحكم الذاتي، مما يؤكدون تبعية السياسة النقدية للبنك المركزي الاسرائيلي ... والجدير بالذكر هنا الاحتفاظ بالشيكل عملة دفع

بهذا الاتفاق خطوات هامة على طريق التفكيك التدريجي للاحتلال وبذلك تفتح الآفاق المستقبلية امام الشعب الفلسطيني لممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

إلا ان التدقيق بهذا الاتفاق التفصيلي بشأن الآليات التطبيقية للمرحلة الأولى وبالبنود الجوهرية للصفقة المبرمة في الجوانب الاقتصادية لا بد وان يقود بالضرورة الى الاستنتاج بان هذا الاتفاق لم يأت لشعبنا بجديد، سوى إعادة تنظيم داخلي للاحتلال الاسرائيلي وتسليم مهمات الادارة، ليس إلا، للطرف الفلسطيني الموقع على الاتفاق.

* بموجب هذا الاتفاق تتعهد عرفات بطرح إلغاء ميثاق م.ت.ف في أول مؤتمر قادم للمجلس الوطني الفلسطيني.

* بموجب الاتفاق يتم دخول عرفات لغزة واريحا بصفته رئيساً لمنظمة التحرير او سلطة الحكم الذاتي وليس بصفته رئيس دولة.

* قبل الفريق الفلسطيني المفاوض تحويل موضوع الافراج عن الأسرى والمعتقلين من المناضلين الفلسطينيين الى مسألة قابلة للمساومة عندما وافق على الافراج عن ٣٤٠٠ معتقل مقابل إعلان م.ت.ف العفو العام عن المتعاونين مع سلطات الاحتلال من الفلسطينيين.

● عرفات يتنازل عن الاستقلال الفلسطيني.

● السمسار المصري يشرف على توقيع الاتفاق.

هذا هو جوهر الاتفاق التفصيلي الذي وقعه عرفات يوم أمس في القاهرة، اتفاق سوف يؤدي، كما يتوقع الخبير الاقتصادي الفلسطيني، د. صلاح عبد الشافي الى استمرار وتعزيز الوضع الراهن المتمثل في هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني.

الشيخ احمد ياسين:

حماس مستعدة للمشاركة في إنتخابات تشريعية

● التصريحات المتوالية على لسان عدد من الشخصيات القيادية في حركة حماس بعد التوصل الى الاتفاق الاخير بين حركة حماس وفتح تشير على ما يبدو الى استعداد حركة المقاومة

رويتر قال الشيخ احمد ياسين ان حركته ستخوض الانتخابات التشريعية في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني لكنها ستعارض الحكم الذاتي بموجب اتفاق السلام بين

الحكم الذاتي سيتوقف على مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

إبتزاز اسرائيلي ضد عمال الارض المحتلة

● مع تفاقم معاناة ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة الناجمة عن استمرار الاغلاق الشامل للمناطق المحتلة وحرمان الاف العمال وأسرهم من مصدر لقمة العيش بدأت سلطات الاحتلال وعبر اجهزتها المختلفة بممارسة ضغوط

في هذا السياق اكد عمال فلسطينيون من منطقة جنين ان الادارة المدنية الاسرائيلية تسعى لاستغلال حاجة الفلسطينيين الماسة للعمل وتشترط تقديم التصاريح لبعضهم بتقديم خدمات للسلطات.

وقال رب اسرة فلسطينية من منطقة جنين كان يعمل داخل الخط الاخضر منذ عشر سنوات انه تقدم بطلب جديد للحصول على تصريح عمل تطلب منه مراجعة المخابرات وهناك بدأت المساومة. وتكرر الامر ذاته مع مواطنين اخرين من نفس المنطقة، حيث تعرضوا للابتزاز والمساومة.

تتمة ـ صائب عريقات

البند الخامس عشر:
منع الاعمال العدائية:

تجزئة الارض واعتبار السلطة الفلسطينية اداة تنفيذية لاسرائيل والخلل في الاتفاق يكمن في المفهوم الذي يتمثل كما قلنا بتطبيق القراءة الاسرائيلية لاتفاق اوسلو اي اعادة تنظيم الاحتلال.

«السيادة» على طريقة أوسلو

صائب عريقات يحلل الاتفاق

غياب مرجعية الشرعية الدولية * تقسيم الاراضي الى كانتونات خطورة على القدس * منع الكلام ضد اسرائيل! * السلطة الفلسطينية اداة تنفيذية بيد اسرائيل * اعادة تنظيم الاحتلال بدلا من الانسحاب

وزع الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مجموعة ملاحظات قدمها الى عرفات والفريق المفاوض سجل فيها عددا من التجاوزات الخطيرة التي اقترفها موقعوا الاتفاق مشيرا الى النتائج الكارثية التي يمكن ان تقود اليها هذه الملاحظات على مستقبل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وليس على الواقع الراهن او المراحل التمهيدية فحسب. عريقات سجل تحفظاته ومأخذه على عدد من بنود الاتفاق وكشف عن عدم اطلاعه على سائر بنود وملاحق وخرائط الاتفاق. الاهالي تنشر ملاحظات الدكتور عريقات حرفيا

ب ـ المستوطنات الاسرائيلية
ج ـ المواقع العسكرية المقصود مناطق المستوطنات تعني مناطق محيطة بها وهذه جميعها ستكون تحت الولاية الاسرائيلية وستحكم وفقا للقوانين الاسرائيلية اذ ان القوات تشمل القوات العسكرية وقوات البوليس وقوات امنية اخرى مع حق هذه القوات والمدنيين الاسرائيليين باستخدام حر للطرق الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية.

الحدود بيد اسرائيل... الجو والبحر بيد اسرائيل
وما عمل اللجان المشتركة المتعددة الا للتأكد من اخضاع الفلسطينيين لاملاءات اسرائيل.
البند الثامن ـ المعرات:

البند الثالث:
الانسحاب المجدول للقوات الاسرائيلية:
نتيجة للمسائل المتعلقة بالمستوطنات تحول الانسحاب الى اعادة انتشار اذ يحق لاسرائيل اعادة موضعة قواتها في:
أ ـ مناطق المستوطنات الاسرائيلية

الامن الداخلي والنظام العام للفلسطينيين في غزة واريحا من اختصاص الشرطة الفلسطينية.
الامن الخارجي بشكل كلي بيد اسرائيل والنظام العام والامن الداخلي للاسرائيليين والمستوطنين بيد اسرائيل والامن للمستوطنين يشمل ايضا صلاحيات اسرائيلية كاملة ضد اي فلسطيني من الضفة وغزة.

البند الرابع عشر.
حل الخلافات كما جاء في اعلان المبادىء مع اضافة حق اسرائيل في اتخاذ اجراءات فيما يتعلق بالمسائل الامنية قبل حل الخلافات وفيما يتعلق بالمسائل غير الامنية فتبقى الاوضاع على ما هي عليه اذ لا يحق للسلطة الفلسطينية اتخاذ اي اجراءات.

البقية ص ١٠

ندوة بغداد الدولية

مطالبة نسائية واسعة برفع الحصار عن العراق

● من فداء المصري

خلال الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٢ نيسان الماضي، عقدت في بغداد ندوة دولية حول حقوق الانسان والمرأة في سبل مواجهة التحديات، وقد قسمت جلسات عمل الندوة الى ثلاثة محاور

اعتماد برنامج طوارىء لتقديم الخدمات العلاجية نتيجة لتفشي الأمراض والتدهور البيئي لمعالجة نقص الغذاء واللقاحات الأساسية للاطفال والأمهات.

ودعوة الدول إطلاق الأرصدة العراقية المجمدة لديها لاستخدامها

نساء الأردن

وقد قدمت رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات (رند) ورقة عمل على لسان امينة «رند» ماجدة المصري استندت فيها الى إعلان فيينا لحقوق الانسان المقر في حزيران ١٩٩٣ الذي انطلق من كون



جنوب أفريقيا خطوة على الطريق الصحيح

● محمد النايف

انهت الانتخابات التي جرت في جنوب افريقيا نظام التمييز العنصري الذي امتد عقوداً من الزمن ، وما يقارب اربعة قرون من الاضطهاد القومي والاستعماري الاستيطاني ، لينهي حقبة سوداء في تاريخ البشرية وشعب جنوب افريقيا من السود وليضعهم من جديد في قلب الخارطة السياسية في بلد الاباء والاجداد وليضع حداً من الاضطهاد وعشرات السنين من التمييز العنصري وعشرات الآلاف من القتلى والعذاب والتشريد والسجون من أجل الوصول الى نظام المساواة والعدل. انها لحظات مهيبة ستسجل بأحرف من النور في التاريخ المعاصر ، فاندمار وهزيمة نظام التمييز العنصري البغيض وفوز حزب المؤتمر الوطني الافريقي بقيادة نيلسن مانديلا الثوري الصلب بالانتخابات النيابية وحصوله على اغلبية اصوات الناخبين وليصبح الرئيس المنتخب من الشعب مباشرة ويعود الحق الى أصحابه.

ان نضال وتضحيات حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يضم عدة اتجاهات أهمها الحزب الشيوعي لجنوب افريقيا ، قد تكللت بالظفر والنصر . في الحرب كما في السلم الديمقراطي الذي انتجته الانتخابات التي جرت بعيداً عن العنف وإعلان جميع القوى المشاركة وقبل إعلان النتائج عن تقبلها لارادة الناخبين خصوصاً من قبل الحزب الوطني ، حزب الاقلية البيضاء الذي يتزعمه فريدريك دوكليرك الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٤٨ ، الحزب الذي طبق بقوة منذ استلامه الحكم سياسة الفصل العنصري لصالح الاقلية البيضاء ، الامر الذي دفع حزب المؤتمر الوطني الافريقي الى الصدام المباشر مع هذه السياسة وممارسة اشكال النضال الجماهيري والسياسي والعسكري .

لقد تحقق للشعب الظفر والتسليم بشروطه بالغاء سياسة الفصل والتمييز العنصري وتحقيق المساواة لابناء البلاد الأصليين من الافارقة . لقد قدم حزب المؤتمر التضحيات الجسام ، فاعتبر الحزب منذ عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٩٠ حزباً محظوراً واودع قادته السجون لسنوات طويلة ومنهم من مات قبل الافراج عنه ، ناهيك عن المجازر البشعة التي ذهب ضحيتها الآلاف من السود ، وكلنا يتذكر مجزرة سويتو الرهيبة التي الهبت مشاعر وعواطف الرأي العام العالمي ، لكن كل هذا الاضطهاد والقمع لم يزد حزب المؤتمر الوطني وقيادته الشجاعة بقيادة نيلسون مانديلا ، الذي قضى ٢٧ عاماً في السجن ، إلا التصميم والتمسك ببرنامج المؤتمر وهو تحقيق المساواة لكافة المواطنين ، حقوقاً وواجبات صحيح أن حزب المؤتمر الذي لقي تأييداً كاسحاً من الافارقة ، واثبت قدرته السياسية العالية على إدارة العملية السياسية الانتخابية ، سيواجه فوارق هائلة من التطور الاقتصادي والاجتماعي ما بين البيض والسود ناجمة عن الحقبة الماضية لكن الانتخابات بنتائجها تنهي ضد التمييز المشين ، وتجعل امكانية التحكم بعناصر التمايز القائمة حالياً بين السود والبيض ، ممكن تعديلها وتصويبها في إطار من التنمية الشاملة بعيداً عن التمييز في اللون الذي مورس خلال الحقبة التاريخية الماضية.

سيصبح نيلسون مانديلا رئيساً بلا منازع ، بالكفاح والصلابة النضالية ، ووضوح الرؤيا في التكتيك والاستراتيجية في الكفاح العسكري وفي الكفاح السياسي والدبلوماسي ، اثبت قدرة هائلة على إدارة الصراع بفعل القيادة السياسية الجماعية والجذرية لحزب المؤتمر وجناحه المركزي الحزب الشيوعي .

ورفضه لموقف العنف بالمفهوم والتفسير الامريكي للكفاح المسلح عندما قابل بوش الرئيس السابق لواشنطن ، وإصراره على ربط ذلك بإنهاء سياسة الفصل والتمييز العنصري ، كل ذلك يدل في هذا الوقت وهذه الأيام كم كانت السياسية التي انتهجت صحيحة. أما في منطقتنا العربية التي يصادف فيها هذه الايام ، توقيع ما يسمى اتفاقية « الحكم الذاتي » الهزيل وسياسات التنازلات الاستسلامية للعدو الصهيوني ، انها سياسة عقيمة لا تقود الى حل عادل ومساواة بل الى هيمنة الاحتلال الاسرائيلي . انها المفارقة تاريخية حقاً لها مدلولاتها ونتائجها شعب جنوب افريقيا بقيادته السياسية الصلبة ، تحقق النصر ، وشعب فلسطين بقيادته المهادنة والتفريطية تقود الى التشريد والتوطين وتقسيم الشعب والتخلي عن الحقوق الوطنية الراهنة والتاريخية ، عندما وقعت على اتفاق أوسلو وشرعت الاحتلال والتبعية السياسية والاقتصادية والامنية لما يسمى « الحكم الذاتي » والحاقه بإسرائيل فالبعض الذي يحاول تقديم ما جرى في جنوب افريقيا ، بما يجري في منطقتنا وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ ، هو تقديم ومقارنة غير موفقة إطلاقاً . فالفرق بينهما جوهري يطال الاسس والمرتكزات والأهداف . فاتفاق اوسلو وما لحقه من اتفاقيات آخرها الاتفاق الاقتصادي واتفاقية الحكم الذاتي هو اتفاق التبعية السياسية والاقتصادية الكاملة وتكريس قوانين وانظمة وتشريعات الاحتلال التي مارسها على امتداد ٢٧ عاماً ، تكريسها الآن والموافقة عليها رسمياً من قبل الفريق الفلسطيني المفاوض.

فالمشرفون على المفاوضات واشنطن خاصة ومن قبل أن تبدأ مسيرة مدريد لم يقبلوا أن تسير المفاوضات بالمضمون الذي سارت عليه في الجنوب الافريقي والتي قادت الى المساواة « الحقيقية » فالحل الذي يدخل فيه الطرف الفلسطيني الاستسلامي هو بالضبط الحل الذي يغادره بدون اسف سود جنوب افريقيا ، البانتوستانات ، الذين ناضلوا طويلاً وقدموا التضحيات من اجل انهائه . أما ما يسمى « الحكم الذاتي » فلن يخرج عن حركته والارتباط في الفلك الاسرائيلي يعيش فيه الشعب الفلسطيني محرومون من الحقوق والمساواة مع سارقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

لمن العبث والتلهي القول والاسترسال عند البعض الذي تقوده افكاره للقول ان ما يجري في فلسطين هو خطوة باتجاه ما جرى في جنوب افريقيا. لان ما جرى في منطقتنا لم يكن قدراً محتوماً ، ولم يكن احسن مما كان او اكثر مما نستحق ، بل بفعل سياسة المهادنة والتفريط التي قبلت بما قدم لها من مشاريع أمريكية اسرائيلية ، وبالتالي اوصلت القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية لشعب فلسطين وتضحياته الجسام الى هذا المنعطف الخطير والمعقد ، فشتان بين الفرحة الأصيلة لشعب جنوب افريقيا من السود التي هي فرحتنا نحن ، لكن هذه الفرحة لن تذهب وتصل الى نهاياتها بفعل ما جرى على يد فريق واشنطن ـ القاهرة . فالفرح والابتهاج في جنوب افريقيا يقابله الحسرة والألم لما جرى عندنا.

« القلاب » وقلب الحقائق

● عمران مصباح ـ الزرقاء

ليست هي المرة الأولى التي يروّج بها الكاتب الصحفي صالح قلاب لتسوية السياسة التي تدور الآن ، وآخر فصولها هو التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في غزة ـ أريحا . في القاهرة يوم أمس ٤/ ٥/ ٩٤. فمنذ زمن قرر السيد قلاب ابن المدرسة القومية ، منهجاً سياسياً جديداً ، وآثر الانتقال للتعامل مع واقع النظام الدولي الجديد الذي ترعاه وتحدد خطاه الولايات المتحدة الامريكية باعتباره رجلاً « واقعياً » يفهم « فن الممكن » ... حسناً هذا شأنه لكن الغريب في الأمر أن يسخر قلمه من اجل إجراء مقارنات مضللة بين الطريق الذي انتهجه المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة الزعيم المكافح ، الشجاع غير المتردد وغير المتنقل من مدرسة الى اخرى نلسون مانديلا وبين الزعامة « الفلسطينية » التي وقعت اتفاق المبادىء المسمى باتفاق اوسلو ، حتى وصلت الى التوقيع بالأمس على تنفيذ هذا الاتفاق الذي لا يزيد عن كونه « غيتو » فلسطيني محكوم بالشروط الإسرائيلية ، بما في ذلك حق الاسرائيليين كما يقول رابين بالدخول الى أريحا متى يشاؤون دفاعاً عن « أمنهم ».

هل يمكن مقارنة واقع هذا « الجيتو » الفلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي مع واقع ما توصل له شعب افريقيا بعد سنوات النضال الطويل ، وتحت قيادته الوطنية الشجاعة التي أصرت على تحطيم النظام العنصري ، نظام سيطرة البيض على شعب جنوب إفريقيا . هل كان نيلسون ليقبل بحكم ذاتي لمناطق السود ، وهل قبل تقاسم السلطة مع الاقلية البيضاء. هل قدم تنظيرات لشروط النظام الدولي الجديد الذي يقبل بشروطه الكثير من خائري القوى في بلادنا. اليس من الغرابة أن المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا قد حقق انتصار شعبه في ظل ذات الظروف التي يحتمي بها السيد قلاب وامثاله؟! ثم من قال أن سبب رفض الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاستسلام امام الاسرائيليين هو الجلوس مع العدو أو التفاوض معه. ألا يدرك السيد قلاب أن الاتجاه الواسع من الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تطالب بالالتزام بالثوابت الوطنية قولاً وعملاً وتعبيرات ذلك واضحة ومحددة وعلى رأسها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ، وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام.

إن « قلاب » يخاطب اتجاهاً رفضوياً عدمياً ضئيل التأثير في الشارع الفلسطيني والعربي ويتناسى عن قصد وإدراك وبان هناك اتجاهاً ديمقراطياً ، ثورياً واقعياً لا يرفض السلام كمبدأ ولكن يرفض الاستسلام لشروط العدو ، ويعتبر بان ما جرى التوقيع عليه في اوسلو ـ واشنطن ، وما جرى بالأمس من التوقيع على تنفيذه هو اذعان فعلاً لشروط العدو الاسرائيلي ، وهو تنازل عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وهو إقرار فعلي بشطب حق عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين ، وهو إغلاق لبوابة الدولة الفلسطينية المستقلة مستقبلاً . فهل فعل مناضلو جنوب افريقيا ذلك. ان هذا تضليل وتشويه ما بعده تضليل.

ان قلاب الكاتب السياسي المخضرم يدرك كل هذا ، ومع كل ذلك فهو يمعن للترويج لسياسات التنازلات المجانية ويمعن في صب جام غضبه على الماسكين على الجمر . لماذا؟ الله وعبيده يعلمون !!.

المنافسة السياسية في انتخابات جنوب افريقيا

بدأت «أزانيا» جنوب افريقيا تنطلق الى الامام من اجل تنصيب مانديلا رئيساً فيدرالياً لمجلس تشريعي غير عنصري وتسعة مجالس اقليمية يتنافس عليها عدداً من الاحزاب في اقاليمها التسعة حيث يتمتع المؤتمر الوطني الافريقي بتأييد ساحق في عدد من الاقالم يأتي في مقدمتها اقليم الكيب الشرقي الذي يعد معقلاً له بسكانه البالغ عددهم ٦,٧ مليون نسمة يمثل السود ٥,٨ مليون، من بينهم ٩٧٪ من قبائل الهوسا التي ينتمي اليها الرئيس مانديلا والوضع نفسه ينطبق على الاقاليم الشمالي الغربي وتحتل جبهة الحرية اليمينية في اورانج المركز الثاني، وتتخطى الحزب الوطني بزعامة دي كليرك.

اما في بريتوريا فان المحللين يؤكدون ان المؤتمر الوطني يحقق انتصارا ساحقا في اكثر الاقاليم كثافة سكانية بمواطنيه البالغ عددهم ٦,٨ مليون نسمة والشيء نفسه ينطبق على اقليم ترانسفال الشمالي حيث يمثل السود نسبة ٧٩ في المائة من عدد السكان ومع ذلك فان مؤتمر عموم افريقيا سيحصل على نسبة من الاصوات في مواطن فيندا وجاز انكولو وغيرهما من الاقاليم. ومن المتوقع ان تحتل جبهة الحرية المركز الثاني، وبالتالي تشارك في الحكومة الاقليمية ويتبقى بعد ذلك ثلاثة من اهمها الاقاليم، الاول اقليم الكيب الشمالي وفي هذا الاقليم يمثل الملونون غالبية السكان وهم منقسمون بين المؤتمر الوطني بزعامة مانديلا والحزب الوطني بزعامة دي كليرك. وكان المؤتمر الوطني قد فقد قبيل اجراء الانتخابات مواقع متعددة كما اوضح استطلاع للراي ان ٥٥٪ من الملونين سيصوتون لصالح الحزب الوطني مقابل ٣٢٪ لصالح المؤتمر الوطني الافريقي.

واما اكثر الاقاليم سخونة فهو اقليم ناتال معقل قبائل الزولو التي يتشكل منها حزب الحرية انكاثا، وتكاد الاصوات تكون متساوية بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب الحرية بزعامة مانجستو بوتليزي

ويتركز التأييد من هذا الاقليم للمؤتمر الوطني، بين الشباب الذين يرون انهم تعرضوا للاضطهاد خلال الحكم العنصري لانهم من السود وليس من الزولو وهم بذلك يقفون في خندق واحد مع المؤتمر الوطني رغم انتمائهم تاريخيا لقبائل الهوسا.

مانديلا رئيساً والعقبى لفلسطين !

● موسى برهومة

مرحباً سيدي الرئيس..

مرحباً بك بعد أكثر من نصف قرن من مقارعة العنصرية والاضطهاد ومرحباً بك وانت تغادر زنزانتك الى سدة العرش.. [illegible]

امرأً على عرش كل قلوب المعذبين في العالم...

وعبر رحلتك الصعبة ، كانت قابضة على الجمر ، تتحدى القمع والاضطهاد والملاحقة والخطر ، تلك المناضلة الزنجية « ويني » رفيقتك التي اضاءت بارادتها التي لا تلين [illegible] حتى غدت اسطورة في البطولة ، وفي مناهضة العنصرية والتحرر القومي

[illegible]

● محمد فرحان

حرية الصحافة

قد لا نعدو الحقيقة، أونخالف الواقع، إذا ما قلنا ان الدعوة الرامية الى جعل الثالث من أيار يوماً لحرية الصحافة العالمية، تعتبر من الدعوات المهمة التي طرحت من قبل «الأمم المتحدة»، وإن ما تثيره هذه الدعوة يجسد الدليل الحي على أهمية هذه الدعوة وواقعيتها، وعلى ما نتوفر عليه من توهج وقدرة على الاستقطاب لحملة الفكر وأصحاب الرأي.. وليس صدفة، أن يخصص يوم من كل عام لحرية الصحافة، وليس صدفة، أن ينص هذا القرار على ضرورة تمكين الصحافة من نقل الآراء الحرة والدفاع عن حقوق الشعوب في جميع انحاء العالم وأن يعتبر هذا اليوم يوم دعاء للحرية وليس من قبيل التباهي وحده أن تطلب أعلى هيئة دولية من جميع الدول دعم حرية الصحافة والمحافظة على استقلالها لتكون آراؤها حرة دون ضغوط.

إذ تلعب الحرية دوراً مهماً في العملية الصحفية، وبدونها يحكم على هذه العملية بالعجز الجزئي، فقد لعبت الصحافة دوراً مهماً في إبراز عدالة كثير من القضايا ذات البعد الإنساني، وليس من قبيل الصدفة أن يتم التأكيد دوماً وأبداً على دور الصحافة الحرة في الجسم الاجتماعي وتنقيته وتحريكه نحو مواطن الخلل فيه.

في حوار مع المخرج السينمائي ريمون بطرس:

لا سينما خارج الذاكرة

لم تسعف الظروف «الدولية» فيلم الطحالب كي يأخذ حقه في مهرجاني «فالانسيا» و«مونبلييه» السينمائيين، فبعد أن همّت لجان التحكيم المخرج بفوزه بالجائزة أتت النتيجة مفاجأة للجميع، فقد فاز المخرج (الاسرائيلي) ايران ريكلس بجائزة فالانسيا والمخرج اليهودي الجيورجي ا بجائزة مونبلييه، وكان الظرف آنذاك انعقاد مؤتمر مدريد ولا أحد يستطيع أن ينكر الاعتبارات الاخرى غير الفنية في منح الجوائز ومع ذلك فاز الفيلم بجائزتين في مهرجان دمشق ومهرجان باريس للفيلم العربي.

منذ فترة وجيزة انتهى ريمون بطرس من وضع سيناريو جديد لفيلمه القادم. في هذا الحوار إضاءة لجديد المخرج ريمون بطرس ولبعض آرائه وأفكاره.

● حاوره في دمشق: تيسير خليل

سيناريو جديد

● هل تحدثنا عن موضوع السيناريو الذي انتهيت منه مؤخراً؟

ـ نحت الحجر مهنة شائعة في مدينة حماة منذ سنوات طويلة، أحداث السيناريو الجديد تدور في أجواء العاملين في هذه المهنة والبطل الذي يعمل في هذا المجال لديه همان أساسيان الاول يتعلق بفن نحت الاحجار والثاني فتح الطريق أمام مستقبل أبنائه، تعليمهم وتربيتهم، هل ينجح في ذلك في ظل الرحلة التاريخية التي تجري خلالها أحداث العمل؟

● أية مرحلة تاريخية تعني؟

ـ المرحلة تلك هي واحدة من أهم مراحل حياة شعبنا وأمتنا، إذ أن أحداث الفيلم تبدأ مع قرار تقسيم فلسطين وبدء تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من وطنهم ووصول قسم منهم الى مدينة حماة حيث تنشأ بين عائلة البطل (نحات الحجر) واحدى العائلات الفلسطينية علاقة وطيدة نكتشف عبرها ومن خلالها حجم المأساة الانسانية التي حلت بالمهجرين.

بالاضافة الى التقلبات السياسية الكثيرة التي نشأت في سوريا وتجلت في تلك الفترة والتي شهد الشارع السوري فيها حركة نهوض وطني قومي ثقافي وحضاري تجلت في وحدة وطنية متلاحمة ونتاج فكري وثقافي متقدم. على هذه الخلفية تدور أحداث الفيلم وتتحدد مصائر الشخصيات.

● هل بدأت تنفيذ هذا الفيلم؟

ـ لم أبدأ بعد، إذ انني سأتقدم بهذا السيناريو قريباً الى المؤسسة العامة للسينما وبعد موافقتها عليه «يفرجها الله».

سمات محلية

● الملاحظ ان أعمالك بدءاً من الفيلم التسجيلي «الشاهد» ومروراً بـ«الطحالب» مرتبطة بمدينتك حماة لماذا؟

ـ لا سيما خارج الذاكرة وخارج المكان والزمان الذي يعيشه أي ممتهن لهذه المهنة الصعبة، والجميلة، والقاتلة (مهنة السينما) وعلى اعتبار أني على يقين منذ الآن أنني لن أصنع أكثر من فيلم أو فيلمين مستقبلاً، أو مصائر بشر بصدق وأمانة ومحبة للناس الذين انجبوك والذين أحاطوك بحبهم ورعايتهم (شعبك) والذي من خلاله تؤكد انتماءك له ولأرضك ووطنك. وقد جرت معي حادثة في مهرجان «مونبلييه» حيث استقبلني مدير المهرجان «بيتيو» بحرارة شديدة واحتضنني وقال لي فوراً ودون مقدمات، دون ترحيب. «لقد فهمت ما قالته النواعير في فيلمك» فهل هذه هي العالمية، ربما.

أفلام مثل «المدرعة بوتيمكين» للمخرج سيرغي ايزنشتين وفيلم «الارض» لسد ونجينكو ثم أفلام الواقعية الجديدة في ايطاليا والموجة الجديدة في فرنسا.

ريمون بطرس

مشهد من فيلم الطحالب

فأنا أريد عبرها أن أغني تلك المواويل العالقة في الذاكرة والتي يتردد صداها على جدران روحي، ولأن هذه المواويل مرتبطة بنهر العاصي والضفاف وأزقة المدينة وشوارعها وقبل كل شيء أبناؤها فأنا أتمنى أن يسعفني القدر كي أستطيع غناء هذه المواويل.

● هل ترى أن هذه الخصوصية المحلية قد تصل الى العالمية؟

ـ سؤال صعب والاجابة عليه أصعب والأصعب من ذلك تحديد ملامح العمل الفني، أي عمل فني، الذي يستطيع أن يكتسب صفة العالمية وخاصة في ظل النظام الدولي الجديد. أنا شخصياً لا أرى مطلقاً أن علينا التفكير في هذا الموضوع عند انجاز العمل. المهم أن تعبر من خلال العمل عما يجول في خاطرك وروحك والذي يمكن أن يجسد مرحلة أو حالة

● هل أنت راض عن قبول جمهور سوريا لفيلمك؟

ـ جداً وعلى اعتبار اني في الأساس أحترم عقل المتفرج وأعتبر انه هو أحد أهم المعايير لنجاح العمل الفني فإن عرض الفيلم في سبع صالات سورية في آن واحدة لمدة شهرين يعتبر مؤشر على مدى العلاقة التي نشأت بين الفيلم والمتلقي، وهذا في الحقيقة أثلج صدري رغم ظهور تباينات كثيرة في الآراء لدى المتفرجين تجاه الفيلم.

سينما المؤلف

● هناك آراء متباينة حول ما يعرف بـ«سينما المؤلف» هل توضح لنا رأيك فيها خاصة انك من المحسوبين عليها؟

ـ سينما المؤلف ليست ظاهرة جديدة، هي اتجاه قديم نشأ مع بداية السينما كفن وتجلى بشكل واضح مع بداية السينما السوفيتية وتحديداً سينما المؤلف تتخلص في ان المخرج ـ كاتب السيناريو هو مؤلف الفيلم والفصل بينه كمخرج وككاتب سيناريو هو فصل تعسفي، السيناريو هو مجرد خطوط أولية وعريضة للفيلم المقبل وهي قابلة للتغيير والتحول أثناء مراحل انجاز الفيلم بدءاً من الفكرة وانتهاء بآخر لحظة من لحظات المونتاج وهذا لا ينفي ـ طبعاً ـ على الاطلاق الدور الابداعي من الفيلم لمدير التصوير ومهندس الديكور والمونتير باعتبار أن السينما فن جماعي، المهم ما يظهر على الشاشة بغض النظر عن أي شيء آخر.

● هناك من يقول بأن المخرج عندما يكتب سيناريو فيلمه يبقى الفيلم ضمن رؤية واحدة؟

ـ هذا القول يشبه الطلب من قائد الاوركسترا بأن لا يؤلف موسيقى.

ازدهار الخشبة وتخلف النقد

● زياد جلال

● شهدت عمان في السنوات الأخيرة نشاطاً مسرحياً عارماً، وتهافتاً على تقديم التجارب المسرحية المتنوعة والتي تختلف باتجاهاتها الفنية والفكرية، وبدأت العروض المسرحية تفرز مفاهيم جديدة كالمسرح التجريبي والطليعي والعمالي والجماهيري والاحتفالي، وطرأ تطور واسع لدى المبدعين في فهم العملية المسرحية، وفي تعاملهم مع عناصر العرض المسرحي، كالديكور والاضاءة والأزياء والموسيقى والغناء والرقص... الخ محققة قفزة فنية لم نعهدها في المرحلة التي سبقت الديمقراطية.

وإذا كانت الفنون والآداب في الأردن تعيش تطوراً واسعاً في المفهوم والتكنيك والشكل الفني، فإن الفن المسرحي يبرز كأكثر هذه الفنون تعبيراً عن هذا الواقع الابداعي الجديد، وبرزت فيه بشكل صارخ، خصوصية الثورة التي يتنا نراها تياراً يحاول تحطيم المفاهيم السابقة، ويحاول اثبات وجوده وخلق علاقة تقدمية مع المتفرج.

وإذا انطلقنا من أن النقد هو متمم للعمل الفني ونصفه الآخر، فإن هذا النصف يعاني من الجمود والمرض، مهمش ومنعزل عن سيرورة الحياة المسرحية الفنية في عناصرها، رغم أن عليه في هذه المرحلة الغوص في هذا النتاج الابداعي، محاولاً تطويره وتحديثه بوسائله التشريحية. ففي الوقت الذي نجد فيه الانتاج الأدبي والفني في الأردن يسعى حثيثاً لارتقاء السلم الابداعي، نجد أن النقد المسرحي ما زال يراوح مكانه، ونقتصر مهمته على متابعات نقدية عابرة وغالباً قائمة على الانطباعية والذاتية.

إننا في هذا الوقت بالذات نحتاج لشحذ أسلحتنا الفكرية والفنية من أجل مواكبة التطور الذي افتقدناه سنوات طويلة لأسباب عديدة.

ان النقد تاريخياً، لم يكن يتبع الاتجاهات الابداعية والثقافية، بل كان يترافق معها، ويسبقها أحياناً، ويلعب دوراً رئيسياً في بلورتها وتطويرها وإغنائها بمختلف الافكار والأساليب، فالتنظير ـ على سبيل المثال ـ كان يشغل حيزاً أكبر في رحلة برتولد بريشت الابداعية، كذلك كان أرتو وغروتوفسكي، أما مسرح العبث، فلم يأخذ أبعاده الكاملة إلا عبر الممارسات النقدية التي كانت تواكبه، بل ان التسمية نفسها، لم تعرف إلا بعد أن أطلقها عليه الناقد المسرحي مارتن ايسلن. ونحن الأردنيين، مقلون بالتنظير، بل إننا نستخدم الكلمة ونحملها إدانة كاملة، باعتبارها ثرثرة كلامية بلا قيمة، ان التنظير كان الأساس الذي قامت عليه حياة المجتمعات السياسية والثقافية والفكرية، انه المرشد الواعي لمسيرة التاريخ وتحولاته المستمرة باتجاه المستقبل، والمنظم الايديولوجي لمختلف النشاط الانساني. علينا منذ الآن أن نستخدم هذا الغطاء الثقافي لمراجعة وتقويم أدواتنا الابداعية بكل وسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية.

وحسب ببلوغرافيا أجراها الكاتب للعروض المسرحية، فإن عمان بالفترة ما بين ١/١/١٩٩٠ الى ١/٦/١٩٩٣ أي خلال عامين ونصف، شهدت /٤٨/ عرضاً مسرحياً، وإذا أضفنا إليها عروض الجامعات والهواة، يقفز الرقم الى ٧٥ عرضاً مسرحياً، أي لدى الدارسين مادة تكفي لتغطية عشرات الكتب والدراسات والأبحاث وتخلق عشرات الحلقات النظرية التي تفتح باب الحوار والنقاش والتنظير على مصراعيه، إلا ان شيئاً من هذا لم يحدث، بل انك لا تجد كتاباً واحداً، رافق هذه التجربة المسرحية والسبب ندرة الاختصاص النقدي الذي لم يجد عناية في معالجته لا من قبل المؤسسة ولا من قبل مبادرات الأفراد، كذلك صمت عدد من النقاد المؤهلين كالدكتور مفيد حوامدة والدكتور عبد الرحمن ياغي، ودخول عدد كبير من الطفيليين الذين يعتاشون على الكتابة، فلا يجدون رادعاً عن التدخل في المسرح وإطلاق الأحكام الساذجة التي لا تستند الى علم مسرحي، ولا تجد به تحليلاً ولا تشريحاً ولا تفسيراً ولا تقييماً موضوعياً، ويلعب البعد الذاتي هنا دوراً كبيراً، والمؤسسة الرسمية هنا مطالبة قبل أن توجد منابر للثقافة، ان تخلق ثقافة ومحتوى لها، فهي مطالبة بإيفاد من يستحق ليعود سادّاً النقص الحاصل، ومطالبة باستضافة النقاد والخبرات النقدية على هامش المهرجانات المسرحية، ومطالبة كذلك بإقامة دورات نقدية تستند الى خبرات عالمية وعربية حتى نلحق بالركب ونتخذ موقعنا المطلوب في الثقافة الوطنية والعربية وعلى الأفراد الذين يتعاملون مع النقد المسرحي، خلق مبادرات ذاتية لتنمية معارفهم وعلومهم المسرحية وتطوير ثقافتهم الذاتية، ومن ثم ممارسة دورهم التاريخي، في الكشف عما هو موجود، وربطه بالمسرح العربي والعالمي، والدخول في منومة البحث والتقصي الذي ندعو إليه الدارسين والمهتمين لبحث الظاهرة المسرحية في الأردن من جميع جوانبها، قبل أن تنطفىء ويغيبها التاريخ.

مأساة جيفارا في اليرموك

عن مسرحية «جيفارا» لمعين بسيسو، قدم المخرج الشاب فراس زقطان عمله المسرحي الثاني في إطار التجارب المسرحية له والتي تعتمده لنيل شهادة البكالوريوس في الفنون المسرحية وبإشراف المخرج مخلد الزيودي أستاذ المسرح في القسم. وحول اختياره لهذه النص ولماذا المأساة ولماذا جيفارا... يقول زقطان:

«ما زال طعم السعادة والفرح الذي انتابنا حينما اخترنا نص معين بسيسو عالقاً في الذاكرة، ربما لأننا وجدنا أنفسنا فيه، إهاناتنا، تطلعاتنا، آمالنا، كل اشيائنا فهذا النص، يحمل الكثير ويقدم الكثير، جيفارا لم يكن يوماً من الأيام ملكاً لأحد، هو ملك الجميع، وآماله بتحقيق العدالة ما زال صداها يتردد في جميع أنحاء العالم، نقدم جيفارا كنص أدبي وكتجربة مسرحية، حاولنا أن نقيم فيها مشاهد تثبت أن النص المسرحي الجيد يستطيع ان ينجح ويقدم بشكل مناسب تحت ظروف مسرح خال من قطع كثيرة من الديكور وبشكل معبر.

قصتان قصيرتان جداً

● خليل شوقي ـ بغداد

الصمت

يضحك..

لا يدري لماذا يضحك... لكنه يضحك.

شد ما يقتل هذا الرجل ضحك الرجل... آه لو يستطيع ايقاف ضحكه... اقفال شفتيه...

انه يعرف أو يخمن ان ضحكه ربما يقوده الى ما لا تحمد عقباه، أو في الأقل إثارة حقد «سجانه»، لكنه مع ذلك يضحك... والرجل الآخر خارج الباب مستغرب، فغداً يساق هذا السجين الى المحاكمة، ربما يحكم عليه بالاعدام أو السجن مدى الحياة..

مع ذلك فهو يضحك... قدرة تثير الاعجاب والاستنكار في آن واحد... سكوت... توقف الضحك... انصت جيداً... توقف عن الضحك تماماً... صمت مخيف... كان الضحك يشغل فراغه القاتل... تساوى السكوت عندهما...

جرب أن يضحك هو... تلفت يمنة ويسرة، خشي أن يكون مراقباً... لا أحد والحمد لله... ليجرب... حاول مرة ومرتين لكنه لم يفلح يبدو انه نسي الضحك... ممنوع...

اقلقه سكوت السجين... انتظر... طال انتظاره حد اليأس... ليته يضحك... وحشة المكان تمزقه... ماذا يجري في الداخل... اقترب من الباب محاولاً الصراخ أو التوسل كي يضحك... لكنه احجم ووضع كفه على فمه وسكت..

الليل والخيل

تزوج بعد ثراء سريع... أدهشته سرعة ثرائه...

اختارها لحسنها الفذ وامتلاء ما بين رقبتها وكاحلها لحماً كالزبدة البيضاء.

انه يهوى كل أنوع اللحوم... شبع منها وتجشأ حتى الاختناق. توسلت إليه أن يقضي الليلة في البيت. يوفرها لها... ابتسم ايذاناً ببدء ليلة هي فارسها.

استحمت، وتعطرت العطر الذي يزعم أنه يحبه، والقت على جسدها جلباباً رقيقاً... يشف... وأحضرت الويسكي المفضل لديه مع كل مستلزماته...

اطفأت مصابيح الغرفة إلا الأحمر منها... اختياراته... انه يهوى الليل والفراش والمصابيح الحمراء.

تمددت على السرير وسحبت غلالة رقيقة أيضاً ألقتها على جسدها... لا بد له أن يجهد فيرفع الغلالة، لتختلط الألوان... انه يستحم الآن... يجب أن يستحم أكثر من ثلاث مرات في اليوم... جسمه يفرز رائحة شبيهة بأيام فقره.

انها تنتظر...

أفاقت وخيوط الشمس تخترق الستائر... والغلالة الرقيقة مخنوقة بين ساقيها وقنينة الويسكي وكل المستلزمات موجودة كما كانت في الليل...

تبخر العطر... لم يبق سوى عبق جسدها المسكي يستصرخ الفراغ...

لم تغادر سريرها حتى الآن.

محاكمة فنية لوحيد حامد في ندوة عن فيلم «كشف المستور»

تحولت ندوة على هامش المهرجان الرابع للأفلام الروائية المصرية الى محاكمة فنية لوحيد حامد المؤلف وكاتب السيناريو السينمائي المصري.

سبق الندوة عرض فيلم «كشف المستور» الذي يشارك في مسابقة المهرجان الذي كان من المفروض أن تقتصر مناقشات الندوة عليه. إلا أن جمهور المشاهدين انتهز فرصة وجود وحيد حامد مؤلف مسلسل «العائلة» الذي عرضه التلفزيون المصري خلال شهر رمضان وتضمن نقداً شديداً للفكر المتطرف باسم الدين ليشن هجوماً على المؤلف وخاصة مع وجود العديد من الشباب المتدين في الندوة.

نبيلة عبيد

انتقد جمهور الندوة كذلك فيلم كشف المستور الذي أخرجه عاطف الطيب وكتب القصة والسيناريو له وحيد حامد وأعرب كثيرون عن رفضهم لقصة الفيلم التي تدين جهازاً أمنياً في مصر من خلال محاولته استخدام الممثلة نبيلة عبيد مرة أخرى في أعمال منافية للآداب لتحقيق مهمة وطنية.

وقال كثير من الحضور ان مثل هذه الأساليب معروفة وقديمة وان استخدام أجهزة المخابرات لمثل هذا الأسلوب كان يتم في الغالب مع نوعية من الفنانات «لم تكن فوق مستوى الشبهات».

رد حامد على الانتقادات بقوله أن الفن لا ينقل من الواقع نقل «مسطرة» مضيفاً قوله «نحن نعبر عن واقع المجتمع ولكن مع التعديل والتغيير حسب الاحتياجات والرؤية الفنية للأحداث من حولنا».

وقال لقد سبق اتهامي من قبل بأنني عميل للأجهزة الأمنية عندما قدمت فيلمي... اللعب مع الكبار... واليوم أنا متهم بأنني ضد الأجهزة الأمنية في مصر بسبب فيلم «كشف المستور».

وأضاف قوله انه في هذا الفيلم «يؤكد على رفضه لارهاب الحكومة كما أكد من قبل على رفضه لارهاب الجماعات الاصولية في مسلسل العائلة».

قلت «لا للارهاب الأمني الذي يجبر مواطنة على العمل معه دون رغبتها وعندما ترفض وعندما تثير ازمات حول الجهاز والعاملين معه ومن حوله يتسابق الجميع للقضاء عليها والتخلص منها بصورة إرهابية وغير انسانية».

وقال حامد انه «فنان وليس موظفاً عند الحكومة.. يقول ما يريد ان تقوله وإنه كما يعارض الارهابيين المتسترين وراء الدين فإن لديه الجرأة والشجاعة ليعارض أي جهاز أمني في مصر إذا أساء استخدام الوسائل الخاصة وأجبر مواطناً أو مواطنة على التعامل معه دون رضاه ورغبته.

«ان هذه الأمور قد تبدو بسيطة وهينة ولكن مقدمة هزيمة ٥ يونيو / حزيران / ١٩٦٧ كانت أموراً بدت على السطح وقتها بسيطة وهينة وبالذات في مجال الأجهزة الأمنية ثم أعقبتها / الهزيمة / ... التي لا تزال آثارها المدمرة تلاحق مصر والعالم العربي حتى الان».

فضاءات

● موسى برهومة

طعنة... بسيف مثلوم!

لعل الظروف المأساوية التي يعيشها أبناء شعبنا العراقي الشقيق تجعل القلب يتشقق، والروح تتصدع، لأن الثمانية عشرة مليون قلعة صامدة في وجه الريح البربرية الأمبريكية، وفي وجه التواطؤ العالمي، والاذعان العربي لشرعية القراصنة، أرباب النظام العالمي الجديد، لأن لهذه القلاع حقاً على أمتها، وعلى الأحرار منها.

هذه الظروف أصابت هذه القلاع الشامخة في الصميم، وطالت بعبثيتها المفزعة ورعبها كافة القطاعات، ولم تبق حالاً مستقراً، ولا رضيعاً إلا وانتزعت منه «رضاعة الحليب»، ولا مثقفاً إلا ولوت ساعده، أو كسرت قلمه، فآلى المثقفون على أنفسهم الا أن يكتبوا بأظافرهم، وينقشوا بأصابعهم النحيلة شارة استفهام على وجه العروبة المتشح بالعار!.

هؤلاء المثقفون طالهم الحصار كما طال أبناءهم الأطفال، فضحوا بكل نفيس، وهل هناك ما هو أنفس من (الكتاب)، لقد باعوا كتبهم، ومكتباتهم، وطاولات القراءة، والأقلام في سبيل الحفاظ على فسحة اكسجين تجاربها الرئتان!

هؤلاء المثقفون، من أدباء وشعراء، وفنانين، أين منهم الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب؟

ما الذي ابدته للحيلولة دون تكسير أرواحهم بعدما تهشمت أقلامهم؟

أليس من مهمات الاتحاد العام الدفاع عن مطالب المنتسبين إلى عضويته، والمنضوين تحت رايته، وتأمين الحد الأدنى من سبل العيش الكريم لهم عبر التوسل بالسلطة المعنوية التي يتمتع بها الاتحاد؟!

فماذا يضير الاتحاد لو أنه اتصل بالصحف اليومية والأسبوعية، الأردنية والعربية، واتفق معها على افساح المجال للكتابات العراقية في مختلف أشكال الابداع والفن، في مقابل مكافأة مجدية لقاء موادهم المنشورة.

وماذا على الاتحاد لو تبنى حملة للدفاع عن المثقفين العراقيين الذين يعانون الأمرين، وما من سبيل لهم سوى الكتابة، لأنها غدت مهنة لأغلبهم يرتزقون منها، ويقيتون من خلالها أنفسهم وأسرهم؟

ولماذا لا يصار الى طبع أعمالهم وتسويقها، أو جلب أعمالهم المطبوعة، وتنظيم معرض لها، ليطلع عليها الجمهور، ويدعى لشرائها دعماً للمثقفين العراقيين؟

لقد كان العراق وما يزال وسيظل بوابة الأمة العربية للمجد والسؤدد، وما انحنى يوماً إلا ليسدد ضربة في خاصرة العروبة المكلومة التي تغض الطرف عن شعب بأكمله يعض على كبريائه بالنواجذ، ويموت كيلا يمسه زمهرير الذل والعار.

ها هو العراق يئن، وها هم مثقفوه يبللون صدورهم بالجمر كي تبقى الشعلة مضيئة، ولا يشاغب الرماد شموساً ظللت هامات العروبة بالضوء.

فهل يتسع صدر الاتحاد لنجدة [illegible] وتجنيبهم [illegible] الأدنى [illegible] من طعنة بسيف مثلوم؟!

خلال زيارته لوزارة الثقافة

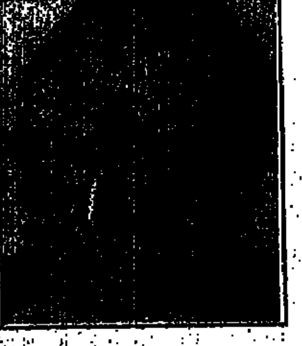
المجالي يدعو لـ «خصخصة الثقافة»!

● كتب المحرر الثقافي

أثار الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في أثناء زيارته مؤخراً لوزارة الثقافة، واجتماعه الى الوزير ومديري الدوائر في الوزارة قضية مثيرة للجدل تتصل بموضوع «خصخصة الثقافة».

الدكتور المجالي طرح الأمر، وكأنه مجرد خاطر راوده في تلك الجلسة، حيث يرى بعض المراقبين الذين التقتهم «الأهالي» بأن الطرح العابر لمسألة بيع الثقافة والفن للقطاع الخاص، جاء تلبية لرغبة لدى رئيس الوزراء بجس نبض كادر وزارة الثقافة، فيما اعتبر آخرون ان للأمر صلة «وثيقة» بما تردد مؤخراً من عزم الحكومة بيع عدد من مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص، ومن بينها وزارة هامة كوزارة الصحة، ومؤسسات ذات علاقة مباشرة بخدمات المواطنين كمؤسسة النقل العام، والملكية الاردنية وغيرهما من المؤسسات.

وتبرر الحكومة مثل هذا الاجراء، بأنه جزء من عملية التخفيف من الالتزامات المالية التي تثقل كاهل الخزينة العامة للدولة، مما يؤدي الى زيادة المديونية وتفاقمها.



يذكر ان موازنة وزارة الثقافة السنوية تبلغ حوالي مليون دينار، يخصص منها مبلغ ١٢٠ ألف دينار للانفاق على الانشطة المختلفة التي تضطلع بها الوزارة كالمؤتمرات، والمهرجانات، والمطبوعات وغيرها، فيما يذهب الجزء الأكبر المتبقي كرواتب، وأجور موظفين، وأجور مكاتب وعقار وغيرها.

والمتأمل في هذا الرقم سيجد ان حظ الثقافة وانشطتها من الموازنة العامة للوزارة لا يتجاوز ١٢٪، فيما ٨٨٪ تذهب للنفقات الاخرى.

ولعل هذا الأمر لم يكن غائباً عن ذهن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، وهو يلقي بفكرته الداعية لخصخصة الثقافة، طالما أن الجزء الأكبر من موازنة وزارة الثقافة يذهب في طريق لا يولي الثقافة الاهتمام المطلوب، وفي المقابل يرهق الموازنة العامة للدولة دونما طائل يذكر!